السنة السابعة
الخميس ١٠ ديسمبر
سنة ١٩٣٦

الجامعة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٦ — العدد ٢٥٤ — السنة السابعة

تحقيق الجامعة عن قصة الغرام التي اصبحت تهز العالم الآن

الملك ادوارد يحب (فينا) لانه احب فيها مسز سمبسون

والملكة ماري تقول عن صديقة ابنها انها سيدة فاتنة وذكية

معلومات تنفرد (الجامعة) بنشرها دون سائر صحف العالم

« دعى بنك مصر فى مساء يوم الجمعة الماضى الصحفيين الانجليز ضيوف مصر الان الي تناول الشاي علي ظهر الباخرة مصر وزيارة القناطر الخيرية وكان رئيس تحرير «الجامعة» مدعوا لمرافقة الزملاء الاجانب فى هذه الرحلة النيلية وقد علم بطريق الصدفة اثناء تحدثه الي بعضهم أن احدهم وهو رئيس تحرير جريدة يومية كبرى تعد لسان حال خطير من ألسنة حزب المحافظين فى انجلترا كان زميلا لجلالة الملك ادوارد الثامن فى ايام دراسته الاولي وانه لايزال الى الآن من اقرب اصدقائه الشخصيين فانتهز هذه الفرصة للحصول ومن غيره ممن تربطهم صلات العمل والصداقة بمصر بكنجهام علي معلومات جديدة لم تستطع الصحف الامريكية ولا الانجليزية نفسها ان تصل اليها وهي التى يراها القارىء بعد هذه الكلمات »

المحرر

أيام الصداقة الاولى

أشارت معظم الصحف اليومية المصرية نقلا عن بعض البرقيات التى جاءتها من مراسليها فى الخارج أن جلالة الملك ادوارد قد عرف مسز سمبسون فى باريز منذ اربعة اعوام وان عاطفته نحوها قد بدأت فى تلك المدينة الفرنسية الجميلة ولكن الحقيقة أن جلالته رآها عرضا فى احدى مراقص تلك البلدة الا أنه لم يعلق أية اهمية خاصة علي لقائه بها اذ ذاك. فقد اعتاد الملك الديموقراطى المحبوب ان تتراءى السيدات والفتيات الفاتنات تحت قدمه كلما تنقل بين بلدان العالم المختلفة

ولكن القدر أراد أن يحيك خيوط ذلك الغرام التاريخي العجيب فى مهارة نادره فشاء ان يلتق بها جلالته مرة اخري فى فينا فى شتاء نفس العام وهناك بدأ جلالته يتبين ذكاءها ومهارتها الخارقة فى ابداء التعليقات على مختلف الاشياء التي تحدث أمامها وقد راقه منها بنوع خاص ميل رومانتيكي صادف هوى من روحه وتأكد على مر الايام القليلة التي قضياها فى فينا والتى كانت يدعوها اثناءها لمشاركته فى دار الاوبرا الكبيرة بعاصمة النمسا.

ولم يستطع العاهل الشاب ان ينسى تلك الايام الاولى فقد عاد الى فينا فى الصيف الماضى اثناء رحلته الي شرق أوربا وارسل فى استدعاء مسز سمبسون الي فينا واستمعا سويا الى نفس قطع (التنجو) التى تذوقا روعتها فى أيام غرامهما الاولى

ويؤكد المتصلون الاقربون بجلالته أنه كان يبدو عليه احساسه العميق بانقضاء أيام الهدوء أنه كان يريد ان يسعد بالوجود الي جانب مسز سمبسون قبل أن يقع ما كان يتوقع حدوثه وما حدث فعلا فى الاسبوع الاخير.

ورود قلعة بلفيدير

وقد كررت الصحف اليومية الاشارة الى قلعة بلفيدير التي كانت تتردد عليها مسز سمبسون اثناء اقامتها بلندن ولكن أحدا من القراء المصريين لم يفطن الى الاهمية التي اعطاها رجل الشارع الانجليزي لتلك الواقعة التي نسبتها الصحف الى مليكه المحبوب فان هذه القلعة بنتها الملكة فكتوريا لكي يقيم فيها زوجها (ا ر س ك ـ بور) ولست في حاجة الى القول بأن الملكة فكتوريا قد عرفت برغبتها في الاعتكاف بالمنزل وعدم الاكثار من الظهور امام الجماهير ولذا ظلت قلعة بلفيدير رمزا لنوع من الحكم المحافظ المتشبث بالتقاليد الصارمة التي كان يمتاز بها العصر الفيكتوري الى ان بدأ المتصلون بالبرنس أوف ويلز ـ جلالة الملك الحالي ـ يتناقلون همسا بأن سيدة امريكية متزوجة بأحد ضباط الحرس تظهر احيانا في حديقة القصر المبنى على شكل قلعة في ثوب الرياضي والى جانبها البرنس اوف ويلز وقد أمسك كل بفأس وأخذ يحفر ارض الحديقة



جلالة الملك ادوارد في ثوب رعاة البقر

ويعد المساقي لورودها وازهارها وقد تنقضي ساعات طويلة وهما منهمكان في رياضتها اليومية ثم بريانهما بعد ذلك بأيام يتعهدان الزهور والورود التي زرعاها بالسقي

وكما احس جلالة الملك ادوارد في الصيف الماضي بالرغبة الملحة لزيارة فينا لاستعادة ذكريات الغرام الاول أحس ايضا منذ بضعة اسابيع بالرغبة في تكرار التردد على قلعة بلفيدير وكان يرى وقد وقف ساعات طويلة أمام وردة منزوية في أقصى الحديقة تبعث الى خياله بذكرى خاصة لم يشك اتباعه في انها أعز الذكريات الى روحه الشابة

سيطرة الملكة ماري

ولقد اجمع الصحفيون الانجليز المقيمون في مصر على ان التحليل النفسي الهادىء لحادثة غرام عاهلهم بمسز سمبسون يجب أن ينتهي بأن سبب ذلك الغرام يعود الى سيطرة الملكة ماري والدة جلالته وشخصيتها القوية الجبارة التي كانت تسود على جميع أعضاء الاسرة الانجليزية المالكة ومن بينهم البرنس اوف ويلز .. سيطرة الام. الأميرة. الملكة . التي ظلت ترعى اولادها جميعا بعواطف الامومة حتى تقدم بهم العمر فلما توفى الملك جورج الخامس وتولى الملك ادوارد عرش انجلترا واستلزمت تبعات الملك أن يبتعد عن سيطرة والدته العظيمة وشخصيتها المتحكمة Dominating شعر توا بالحاجة الى امرأة تحبه وتحبوه بنوع من العاطفة التى أحس بالحاجة اليها بعد الابتعاد عن والدته وهي عاطفة الامومة فلم يجد تلك العاطفة في آلاف الفتيات الشابات اللاتى كن يقدمن اليه كل يوم الى ان صادف مسز سمبسون وهي كما علم القراء في الثانية والاربعين من عمرها . قرأت كثيرا وسافرت كثيرا وجربت كثيرا وتعذبت كثيرا فايقن بأنه سيجد الى جانبها امنيته المنشودة



جلالة الملك ادوارد الثامن في طفولته مع سمو الدوق أوف يورك شقيقه الذي ترشحه الاشاعات لعرش انجلترا

مستر بولدوين

ومسز بولدوين صديقان شخصيان للملك

والذي زاد المشكلة تعقيدا عندما ابدى الملك رغبته في الزواج من مسز سمبسون ان رئيس الوزارة الحالية مستر بولدوين وزوجته مسز بولدوين صديقان شخصيان لجلالة الملك ادوارد وانه قبل توليه العرش كان يكثر من التردد عليهما كما كانا يكثران من الظهور الى جانبه مرارا في الحفلات العامة كصديقين شخصيين لا استكمالا للمظاهر الرسمية . وان لندن كلها كانت تعرف أمر هذه الصداقة بين ولى العهد وزعيم المحافظين ولكن رئيس الوزارة لم يجد مناصا من ان يقف هذا الموقف عندما ابدى الملك رغبتـه في الزواج من مسز سمبسون وقد كان في ذلك يمثل الخلق الاسكتلندي الصميم .

ويجدر بهذه المناسبة ان نذكر ان الدوق اوف يورك وهو شقيق الملك الحالي والمرشح لتبوأ العرش الانجليزي ـ لوصح ما رددته الاشاعات وتنازل شقيقه الاكبر له ـ متزوج من سيدة اسكتلندية تنتمي الى اعرق اسرات اسكتلندا نبلا كما ان الدم الملكي يجري في عروقها لان اجدادها الاقدمين ممن تبوؤا عرش اسكتلندا ولعل في هذا مايكفى لالقاء شيء من

الثورعلى موقف مستر بولدوين الاسكتلندى المعروف بصلابه الشديد — كباقى مواطنيه — فى كل مايتعلق بالتقاليد المتوارثة

معارضة الكنيسة

وشيء آخر أشارت اليه الصحف اليومية الغربية وتركت قراءها حيارى لا يفهمون سر ذلك وهو معارضة المطارنة ورجال الدين فى ذلك الزواج فالحقيقة التى تسبق (الجامعة) بنشرها ان الكنيسة الانجليزية فى معظم الحالات لاتسمح بعقد الزواج على امرأة ما إن طلقها لسبب كانت هي فيه المذنبة « guilty » والعقلية الانجليزية ان كانت تقر أن مسز سمبسون قد طلقت فى أول مرة لسبب كان زوجها الاول فيه مذنبا فانها لا تستسيغ مطلقا ان يقال ان طلاقها الثانى كان زوجها هو المذنب فيه ايضا . لانه قد ثبت أنها انما طلقت لكي تتمكن من عقد زواجها على الملك فهي فى عرف الكنيسة ورجل الشارع مذنبة « guilty » أى ان الكنيسة لا تستطيع ان تعقد زواجها احتراما لتقاليدها المتوارثة وهى التقاليد التى تحافظ أيضا عليها كنيسة روما فى بعض الحالات .

وهذا لا يعنى ان الزواج المدنى لا ينتج آثاره الشرعية فى القانون الانجليزى فلكل فرد ان يعقد زواجه مدنيا دون الحاجة الى عقده على يد الكنيسة ولكن ملكا واحدا من ملوك انجلترا لم يعقد زواجه مدنيا كما يفعل بعض عامة الشعب بل كانت كل الزيجات الملكية تتم عن طريق الكنيسة وما دامت هذه الكنيسة لا تستطيع عقد الزواج للسبب الذى أشرنا اليه فهى إما ان تعتذر عن عقده وفى هذا ولا شك احراج للملك واما ان تعقده وتمتهن تقاليدها وبذلك تفتح الباب لاحتجاجات ساخرة من باقى أفراد الشعب لن يترددوا فى تجريح ذلك التصرف لو أقدمت عليه الكنيسة والمطالبة بأنه يباح لهم ما أبيح للملك .



صورة طبيعية لجلالة الملك ادوارد الثامن

ملايين الدولارات

لم تجد فى رشوة مسز سمبسون ولا خدمها والخاصة فى انجلترا رغم معارضتهم لفكرة زواج الملك بسيدة أمريكية عاديه طلقت مرتين لا يترددون فى الاعتراف لها بفضيلة بدت لهم من موقفها الاخير من الصحف الامريكية .

فقد اتضح مما نشرته صحف مستر هرست ان مندوبي هذه الصحف ظلوا فى لندن نحو خمسة شهور يحققون عن اشاعة غرام الملك بمسز سمبسون ويحومون حول هذه السيدة الامريكية محاولين الوصول الى المعلومات الصحيحة عن ذلك الغرام ومع ذلك فان احدا منهم لم يستطع الوصول الى مأربه فاضطروا الى تأليف نوع من القصص الذى يحتوي على معلومات خيالية وهمية عن ذلك الغرام ولاشك أن تلك الصحف الثرية كانت على اتم استعداد لدفع عشرات الآلاف من الجنيهات الى مسز سمبسون أو الى خدمها للوصول الى ماتريدو تحقيق شهواتها الصحفية فعدم توفيقها فى ذلك يقطع فى الدلالة على ان مسز سمبسون لم تكن ترمى من علاقتها بالملك الى الاتجار بتلك العلاقة وقد بالغ رئيس تحرير الجريدة الانجليزية الكبرى الذى مدنا بمعظم المعلومات المفصلة فى هذا المقال فقال .

« ان وجود خدم يمتازون بهذا النوع من الخلق المتين الذى لم تجد معه رشوة الآلاف من الدولارات دليل على ان سيدتهم امرأة فاضلة أمينة وذكية كما أن تفانيهم فى حبها والاخلاص يثبت أنها

«تعاز برقة ووداعة متناهيتين»
الملكة ماري تعارض ثم توافق

ولقد كان طبيعيا فى باديء الامر أن تعارض الملكة ماري فى زواج ابنها الملك من تلك السيدة الامريكية العادية وقد كاشفته بهذه المعارضة فى العام الماضى الا انها عندما لاحظت شدة تعلقه بها طلبت ان تراها فقدمت اليها منذ نحو شهر أي فى أوائل نوفمبر الماضى ومكثت فى حضرتها نحو ثلث ساعة فلما خرجت لم تستطع جلالتها الان تلتفت الى الموجودين وأن تصارحهم بان تلك السيدة الامريكية «فاتنة وذكية»

المستقبل المجهول

ولقد انتهيت من هذا التحقيق الذى قامت به «الجامعة» مع العدد الكبير من الصحفيين الانجليز الا انهم رغم شدة تعلقهم بالملك وحبهم له يرون انه من العبث اقناعه بقطع علاقته بصديقته وهم يستندون فى ذلك الى الحقيقة البديهية المعروفة وهى انه اذا كان من السهل اقناع شاب فى العشرين أو الخامسة والعشرين بتضحية غرامه له باعتبار ان امامه فسحة من الوقت يستطيع فيها ان يحب مرة ثانية وثالثة فان من العسير اقناع رجل فى الرابعة والاربعين كجلالة الملك ادوارد الثامن بذلك.

وهم رغم ألمهم الشديد شديدوا التفاؤل بالمستقبل المجهول الذى ينتظر امبراطوريتهم العظيمة فهم يصفون الدوق أوف يورك شقيق الملك الحالى وولى عهده بأنه رجل رزين Sound يمكن الاعتماد عليه تماما Reliable ولو انهم يضيفون الى ذلك قولهم ان ذكاء الملك الحالي يمتاز بلمعته الشديدة Brilliant كما انه يفضل كافة افراد الاسرة الملكية البريطانية بقدرته العظيمة الخارقة على التحكم فى عواطف الجماهير والفوز برضاها عن كل مايقول ويفعل.

بين دخان الشاي والسجاير

هرودي

عيد ميلاد نمره ١٩

احتفلت الانسة زينب الخولي كريمة الاستاذ مصطفى بك الخولي وحفيدة معالي اسماعيل سرى باشا فى الاسبوع الماضي ببدأ عامها التاسع عشر وقد حضرت الحفلة باقة رشيقة من زهور الصالون المصري العالى رأت مندوبتنا بينها الانستين حافظة عزت وفوزيه عزت كريمتي عزت بك والانسة لولا سليمان كريمة عبد الحميد سليمان باشا والانسة سميره مجيب ابنة شقيقته والانسة ناهد موسى كريمة حسن بك موسى والانسة سميحة سرى وابكار سليم كريمة المرحوم عبدالغني سليم عبده بك والانسة عائشة شوقى كريمة محمود باشا شوقي والانسة سميحة إحسان كريمة إحسان بك الشريفاتى.

وقد بدت المحتفل بها في ثوب «جرى بيج» يزينه حزام تتوسطه توكه بنية اللون وكانت أرشق المدعوات بعد المحتفل بها الانسة لولا سليمان التى اقبلت فى ثوب اسود حاكته لها مدام صدناوى وقد لفت حول خصرها حزاما تتوسطه ساعة مثبتة على جلد اسود وقد أخذت عقاربها تدور على ارقام من ذهب!

وقد امتازت هذه الحفلة بكثرة الهدايا التى قدمت والتى نذكر منها باقة الكريزانتيم التى قدمتها الآنسة ابكار سليم والساعة الماسية التى قدمتها الآنسة لولا سليمان والتى تقدرها احصائية متواضعة بمبلغ ١٨ جنيها وطقم التواليت الذى قدمته الانسة سميحة سري والذى اشترته من محل جاتيليو ونسيت أن تنزع منه (الاتيكيت) الذى يثبت ثمنه وقدره ٢٥٠ قرشا!

وقد قدمت الانسة عائشة شوقي «بودريير» على شكل قطة وقدمت الانسة سميره مجيب حقيبة يد بنية اللون من الشامواه وقدمت كريمتا عزت بك قطعا من الشكولاته

وقد بلغ عدد المدعوات الى هذه الحفلة ٤٨ مدعوة.

واستحضرت لوازمها من محل جروبي وبلغت تكاليفها ١٤ جنيها تقرر ان تقسط على سبعة اقساط شهرية وأن تخصم من مرتب الآنسة المحتفل بها الذى يبلغ اربعة جنيهات والذى حصلت على وعد برفعه الى خمس جنيهات عند الاحتفال ببدأ العام العشرين!

«فطور»

بدأت الانسة أمينة الطاهري كريمة الوجيه ابراهيم بك الطاهري فى الاسبوع الماضى تقليدا جميلا لم يكن للصالون المصرى العالي عهد به من قبل وذلك بأن دعت عددا كبيرا من صديقاتها الى تناول الافطار على مائدتها وقد لبت الدعوة الانسة بسيمة الشواربي شقيقة حامد الشواربي باشا ولولا سليمان وفريده اللوزى وتعمدت الانسة الداعية أن تتحدث تليفونيا الى جميع المدعوات اللاتى كانت تشك فى صدق صيامهن للتقليل من كمية طعام الغداء ليتمكن من تذوق الاصناف العديدة التى أعدتها لهن.

وقد بدت الانسة فريده اللوزى فى الحفلة بثوب اسود حاولت أن يتسق مع قامتها الممتلئة واقبلت الانسة لولا سليمان فى ثوب اسود يزينه حزام أخضر واستمرت الحفلة الى الساعة الثالثة صباحا وتبرعت الانستان لولا وفريده بالقاء بعض أغانى الموسيقار محمد عبدالوهاب استعيدت من بينها أغنيتا (ياما ناديت) و (ايها الراقدون) الى ان استيقظ الراقدون فى المنازل المجاورة وفتحت النوافذ وتصاعدت أصوات الاحتجاج فانسحبت المدعوات!

«مؤتمر والفساتين»

أقامت الانسة ليلى عطية كريمة الاستاذ



أحمد عطية المفتش بوزارة الزراعة وشقيق سعادة محمد لبيب عطية باشا وكيل محكمة النقض حفلة بمنزل والدها في منيل الروضة دعت اليها عددا كبيرا من صديقاتها وافراد أسرة خطيبها الاستاذ سيد وفائي معاون ادارة مركز امبابة وقد اتضح عقب وصول المدعوات ان الغرض من الدعوة هو التشاور للوصول الى أحسن زي يجب اختياره لكي ترتديه الانسة الداعية ليلة زفافها التي تحدد لها اليوم الرابع من أيام العيد

وقد ناقش المؤتمر طويلا واصدر قراره النهائي الذي يحدد شكل ثوب الزفاف وأنقض بعد أن عزفت بعض المدعوات قطعا موسيقية على البيانو وأطربت احداهن مسامع الحاضرات ببعض الاغاني المعروفة

المليونير المصري في « كاتاراكت »

والمليونير المصري الذي اقصده بهذا الخبر هو السيد احمد مصطفى عمرو باشا

ويذكر القراء ان بعض الصحف قد أشارت منذ نحو عام الي المرض الشديد الذي أصيب به والذي استدعى عناية عدد كبير من الاطباء حتى تم شفاؤه منه. وقد أصبح السيد عمرو باشا بعد شفائه يتشاءم كل التشاؤم من السكنى في منزله الشتوي بالقاهرة. ولذا أطال مدة اقامته بمنزله الشتوي في الاسكندرية الى اليوم ... ولم تبد منه أية شكوى تتعلق برطوبة الجو أو برد الاسكندرية ... ولكن..

ولكن خبيثا أسر في اذن المليونير المصري بأن أصحاب الملايين الامريكيين لا يقضون الشتاء في المصايف سواء أكانت مصايف بلادهم أو المصايف الاجنبية. وانما يقضونها في المدن الشتوية المعروفة بطقسها الدافىء وان من المدن التي تضعها قوائم مكاتب السياحة في مقدمتها «أسوان» ونصحه اخيرا بوجوب قضاء شتاء هذا العام هناك.

واقتنع المليونير المصري بذلك. وكتب الى ادارة فندق « كاتاراكت » يطلب حجز شقتين له ولافراد اسرته ويسأل عن الثمن في حالة ما اذا قضى اشهر الشتاء كلها وحالة ما اذا لم يعجبه الحال وفضل الانسحاب بعد الشهر الاول !

وجاء الرد بتحديد الثمن المطلوب ...

وقرىء خطاب الفندق الكبير بعد ترجمته على المليونير المصري الذي فتح فاه لضخامة المبلغ

واصدر أمره بكتابة خطاب ثان الى الفندق يذكر فيه انه سهى عليه ان يخطر الفندق « بأننا اعتدنا اصطحاب الطباخ والسفرجي والمرمطون واننا نعتزم شراء اللحم والخضار من سوق اسوان فنرجو إفادتنا عن ايجار الشقتين فقط ودمتم » !

والمليونير المصري لا يزال ينتظر رد ادارة فندق « كاتاراكت » الى الآن ؟.

خطوبة منتظرة

كان الصالون المصري قد تحدث في بدء الصيف الماضي عن قرب اعلان خطوبة الانسة س . ط على الشاب محيي الدين مذكور . نجل سعادة عبد الخالق مذكور باشا . وقد اشارت الي هذه الخطوبة بعض الزميلات وفضلنا نحن السكوت — كعادتنا — الي ان يتم اعلانها خشية التعرض لتلقي خطاب التكذيب الذي ينتهي عادة بطلب « نشره في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء وفي نفس المكان الذي نشرتم فيه الخبر السابق » !

ولكن الشاب محيي الدين شكا في المدة الاخيرة من روماتزم حاد في ساقيه استدعى ان يلزم الفراش .. وطالت مدة مرضه وظن كبار الاسرتين ان هذا المرض سينسي الشابين فكرة الزواج ويقضي على مشروعه . ولكنهما تبينا انه زادهما تشددا في ذلك. وان ذهاب والد الخطيب الى اسرة الخطيبة ومصارحتها بحقيقة مرتب ابنه وانه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية منزل الزوجية المنشودة — لم يثن الانسة س. عن عزمها ... وقد صارحت الجميع بأنها لم يخطر لها على بال أن تتابع بعد الزواج حياة الترف التي تحياها الان في منزل ابيها.. وان السكنى في الشقة الصغيرة أفيد للصحة من سكن المنازل الكبيرة التي ترهق أشعة الشمس قبل دخولها اليها . . وان ركوب الترام رياضة بينما ركوب السيارات كسل وتراخ يورثان الاملاح !

والمنتظر ان تعلن الخطوبة بعد أن يقرر طبيب الروماتزم ان عمله قد انتهى .. وان للمأذون أن يتقدم بغطاء المنشدة وسبحته.. وعلبة الشوق !



قصة مصرية
في يوميات
بقلم
محمود كامل
المحامي

٢٣ أبريل سنة ١٩٣٥

استيقظت اليوم من النوم على صراخ «داده» فكرية فى الخادمة التى أرسلتها فى الصباح المبكر لشراء ليمون فتأخرت قليلا فى احضاره! ولقد حاولت أن أصم أذنى عن سماع الصراخ المتعالي، فدفنت رأسي تحت الوسائد وحشرت الغطاء فى أذنى فلم أوفق. كانت شقيقتى الكبرى مندفعة فى ثورتها. وهى تكيل الشتائم الحادة «التقليدية» التى حفظتها عن ظهر قلب من كثرة تكرارها فى كل صباح وانا عارفة انى جبتى الجته الباردهدى منين. ماشيه لي تتقصعي باختي فى الشارع وانتى عماله تعدلي فى المنديل او قويه على قورتك. الله يرحم الجاموسه اللى جبتك من وراها. وقرص الحله اللى جلد راسك اتبرى منه.. والنبي يابنت الكلب لانا مرجعاكي العزبة تاني من بكره!

ولقد انقضت على هذا التهديد شهور عديدة دون أن تنفذ «داده» فكرية شيئا منه! فلا تزال زينب الخادمة القروية التى احضرتها شقيقتى الكبرى من عزبة زوجها فى اشمون تؤدى عملها فى المنزل. ولا تزال تتلقى الشتائم فى كل صباح. وهى مطرقة الرأس منظ هرة بالتأثر. مؤكدة ان (مزلقان) سكة حديد حلوان كان مغلقا وانه السبب فى تأخرها قليلا عن احضار الليمون!

فاذا ابتعدت قليلا اخذت تتبادل الضحكات المكتومة مع باقى الخادمات فى الغرفة الضيقة ذات السقف المنخفض التى تتوسط درجات السلم والتي لاأدرى الي الآن لم أطلقوا عليها اسم «المسروق» اللهم الا اذا كان ذلك للتعبير عما يفعله الخدم عندما يستحبون «سرقة» ويختلون بها لتبادل الهمس عن أصحاب البيت وابداء التعليقات اللاذعة الحادة على تصرفاتهم!

انى اعتقد ان «داده» فكرية مريضة بتلك الرغبة فى شتيمة الخدم ... بل انى اميل الى اليقين بأنها تتعمد فى غالب الاحيان ان ترسل الخادمة لاحضار شيء ما فى آخر وقت حتى تتيح لنفسها فرصة الاندفاع فى شتيمتها ...! فهى تعلم ان زوجها الدكتور على سعيد يفضل عصر قليل من الليمون على أقداح الماء التى يشربها اثناء الطعام. فلم لم ترسل فى احضار الليمون قبل اعداد مائدة الافطار بوقت كاف؟!

أوه! أين هو ذلك الرجل الذى يستحق ان استيقظ من أجله فى الفجر وان انتبه الى ايجاد كل مايريده. واذا (انبح) صوتي لكيلا يشعر بأى نقص فى افطاره قبل مغادرته المنزل؟

انى أبحث عن ذلك الرجل .. عن ذلك المخلوق الخيالى الامثل الذى يختلف عن عشرات الآلاف من تلك الاشباح التى تخطر فى الطرق وقد نبتت على اصداغها شعرات متفرقة تشبه الذقون! وخطت فوق شفاهها خطوط سوداء تشبه الشوارب.. تلك الاشباح التي تتفنن فى التنكر «بمكياج» الرجولة ولكنها سرعان ماتنفضح .. على الاقل أمامي انا..

انى اطيل أحيانا النظر الى شبح من تلك الاشباح وقد خيل اليه انه بارتفاع قامته. وعرض كتفيه. واتساع صدره. وخشونة شعره. وتناسق هندامه. قد اصبح رجلا..

فلا ألبث أن انفجر ضاحكة .. لانى بعد تلك النظرة الطويلة اتبين انى وقفت كالعادة على شبح من تلك الاشباح النكرات التى تحاول تقليد الرجل الامثل.. قد تحسن التمثيل فى بادىء الامر ولكن حركة واحدة تفضحه.. ابتسامة تشيع فى وجهه عند النظر الى.. او اتجاه اصابعه فى حركة آلية الى ربطة عنقه ليتحقق من احكام ربطها.. او سعلة خفيفه ليستلفت بها نظرى الى أن هناك «رجلا» بدأ يهتم بى.. والمسكين يجهل أن ذلك وحده هو الذى جعلنى اكتشف أنه «شبح» رجل!

٢٨ ابريل

أين الرجل؟

يظهر ان هذا السؤال سيظل أبدا بلا جواب عندى. ولكن..

ولكن. لم أوجهه احيانا الى نفسي؟ اذا لم يكن يهمني؟

انى اخطو الان مسرعة الي العشرين من عمرى.. ولقد اعتدت ايام الدراسة بمدرسة الارسالية الامريكية أن أسخر من أخبار الخطوبة التى كانت تترامى الينا عن بعض زميلاتى فى المدرسة والتي كانت تنتهي بانتزاعهن من صفوفنا واختفائهن.. الى اعوام طويلة.

فقد ألتقى الواحدة منهن بعدئذ مصادفة على اثر لفتة سريعة منى الي مقصورة من مقصورات احدى دور السينما ارتفعت منها

صيحة طفل عنيد مشاغب فاذا بالطفل تحمله زميلتي القديمة وتحاول اسكاته بكل الطرق لئلا يزعج باقي المتفرجين واذا بزوجها الجالس الى جانبها يخفي وجهه في منديله خجلا من صيحة الطفل التي تدوي كطبل يتمزق !

وقد أتى الواحدة منهن متنقلة بين «درابونات» سمعان أو شيكوريل متثاقلة كأنها تسير على قدر محتوم .. وقد ترهل جسمها، وفقد نسبته التي كانت تحافظ على توافقها وتناسقها بالاكثار من لعب التنس و(الباسكت بول) والسير مسافات طويلة . والتي كانت تصوم في سبيل الحرص عليها أياما بأكلها عن الطعام والشراب !

كنت أصادف زميلاتي السابقات هكذا مصادفة بعد ان « يكلن » حياتهن بالرجال الذين يعطونهن أسماءهم فأسائل نفسي السؤال الذى طالما أضناني

« اين هو ذلك الذى يستحق ان تعطى له الفتاة كل هذا ؟ »

ولكنني ظللت حائرة .. وظللت أحافظ على عادتي من النظر ساخرة الى تلك الخطوات المتثاقلة الهرمة التي كانت تخطوها زميلاتي في أروقة المخازن التجارية الكبرى . يبحثن عن حذاء «زحاف» يصلح للعدو في المنزل أو عن نوع رخيص من « الشيت » ذي الالوان الزاهية الصارخة يصلح ثوبا للعيد لخادمة قروية يراد تشجيعها !

لم فعلت زميلاتي ذلك ؟ . ما الذى دهاهن ؟ .

رباه ! يبدو لي انني لن أوفق الي جواب مرض ..

٥ مايو

عدت الآن من مشاهدة فيلم « نداء الغابة » في سينما رويال .. وهو فيلم يلعب فيه كلارك جيبل الدور الاول ..

وقد تردى المخرج الى حد اظهار الممثل الذى نال شبه اجماع على انه فاتن في مظهر منفر مزر .. ترك لحيته تسترسل سوداء مشوهة على صدغيه .. وتعمد أن يبدو صدره عاريا وقد برزت منه غابة كريهة قبيحة من الشعر . لا فن فيها ولا جمال .. وأجري على لسانه نوعا شاذا رذلا من الكلمات العنيفة .. الحادة التي ظل يوجهها الي بطلة القصة طول الوقت وسمح له بأن يخطر أمامنا كوحش صغير .. حتى خيل الى كلما اقترب بوجهه مني أنه يحمل سوطا ملفوفا أخفاه في تلك الغابة الكثيفة من الشعر التي كانت تبرز من صدره وأنه يهم بأن يلهب وجهي !

تلفت حولي فوجدت عددا كبيرا من زميلاتي اللاتي لم يتزوجن بعد ينظرن معجبات الى الممثل الذي قدمه المخرج لنا كنموذج الرجولة المثلى !

أية سخرية رهيبة قاسية !

اهكذا ينظر مخرجو السينما الى اذواقنا وطريقة حكمنا على الرجولة المنشودة !

هل الرجل الامثل «طرزان» آخر .. ؟ ذقنه مرتع للحشرات والهوام وصدره غابة صغيرة و«جراب» للسباط وأظافره مدى من النوع الرخيص الخطر الذى علاه الصدأ الاسود وكلماته حمم وحجر مقذوف من تل منسوف !؟

الست محقة اذا آمنت بأن مخرجي السينما — شبانا وعجائز — يمعنون في احتقارنا اليوم الى اقصى حدود الاحتقار !

ولكن ..

ولكن مرة أخري . . . اين الرجل الامثل ؟

٢٩ مايو

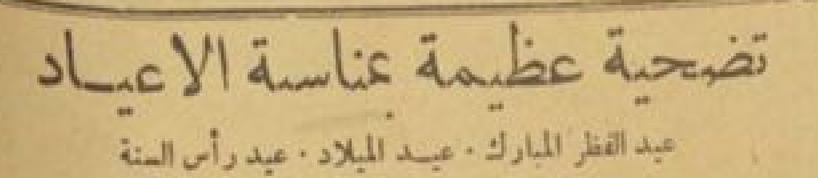
اكاد اختنق بعد أن مكثت اكثر من ساعتين تحت ذلك السرادق الكبير الذى اقامته الارسالية الامريكية في فنائها الكبير بشارع الملكة نازلي ودعت اليه عددا كبيرا من الصحفيين وكبار الموظفين واقرب الطالبات احتفالا بتوزيع الشهادات على المتخرجات هذا العام ..

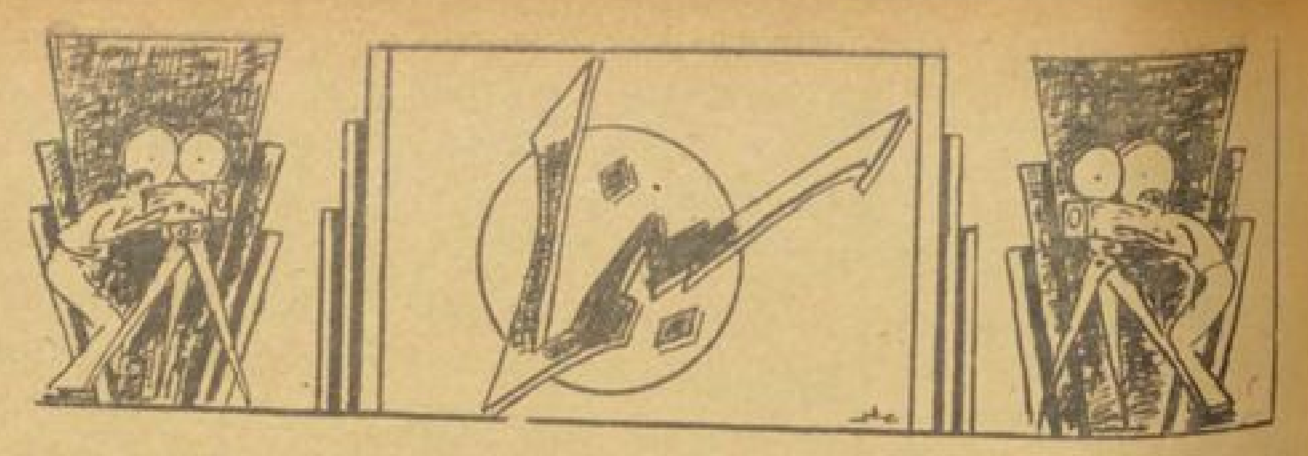
كان الجو قائظا . وقد تصبب العرق الساخن مني غزيرا رغم الثوب الابيض الذي كنت ارتديه مجاراة للون التقليدي الذى اعتادت خريجات المدرسة أن يحضرن به الى تلك الحفلة السنوية .. ورغم انني اخذت مقعدي في اقصي السرادق بعيدا عن الزحام الحاشد .

اى زحام !

لم حضر ذلك العدد الكبير من الشبان

البقية على صفحة ٤٣





هارولد لويد

اما الان فقد ـ دآمن مديروا الشركات السينية الكبري وعظام مخرجى الستار بقدرة ومكانة الممثلين القدماء وقد رأينا منذ مدة بعيدة ان المخرج الكبير المرحوم ارفنج تالبرج حشد «روميو وجولييت» شخصيات كانت لها مكانتها أيام السينما الصامتة واظهرت الان نجاحا مزدوجا لتمشيها مع القواعد الجديدة كما حدث مع النجم القديم بريجنالدبنى الذي لم يكد ينتهي من فيلم تالبرج الذى اخرجه لحساب مترو جلدوين حتى تعاقدت معه احدى الشركات ليظهر فى دور القيادة لحسابها .. وعرف الممثل القديم انه قد اخطأ خطأ كبيرا لابتعاده عن الحركة الفنية واعتزاله التمثيل

ونفس هذه الكلمات الاخيرة هى ما فاه به الممثل الكوميدى القديم هارولد لويد الذي ابتعد نهائيا عن الحركة الفنية ثم ظهر بعد احتجاب طال أمده فى فيلم « مخلب القط » وبعدها لم نسمع عنه شيئا حتى ظهر فى (بائع الالبان) الذي عرف بعد ان حضر عرضه مع جمهور النظارة مبلغ الخطأ الجسيم الذي تورط فيه لابتعاده عن جمهوره الذى اعتاد ان يراه . وكان هـذا هو السبب المباشر الذى من اجله قرر النجم المحبوب العودة ثانية الي العمل

وقد ابتدأ هارولد عمله في فيلم كوميدي جديد اعد له وهو اول فيلم يظهر فيه بعد (بائع الالبان) ورغم اسراعهم فى العمل وابتهم للمعدات اللازمة لهذا الفيلم الا ان اسمه لم يعرف بعد ولم تقرره الشركة حتى هذه الساعه .. اما هارولد لويد فقـد انتبه اخيرا للغلطة التى وقع فيها بعد اخراج «بائع الالبان» وهى انه كان فيلما امريكيا بحتا فنال نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة ولم تحاول اية شركة اوربية ان تتهافت عليه ولذا سيكون فيلمه فى هذه المرة فيلما عالميا لا يعجز فيه لاحد .. وبالرغم انه لم ينتهى من هذا الفيلم الا انه اعد فيلما آخر سيبدأ فيه العمل دون حاجة الى الراحة حلما يتم هـذا الفيلم الجديد

تايلور والمجد

لم يكذب كبار نقاد السينما العالميين حين قالوا ان جاربو العظيمة تهب المجد لمن تشاء وترفع من تشاء الى مصاف النجـوم وتقضي فى لحظة واحـدة

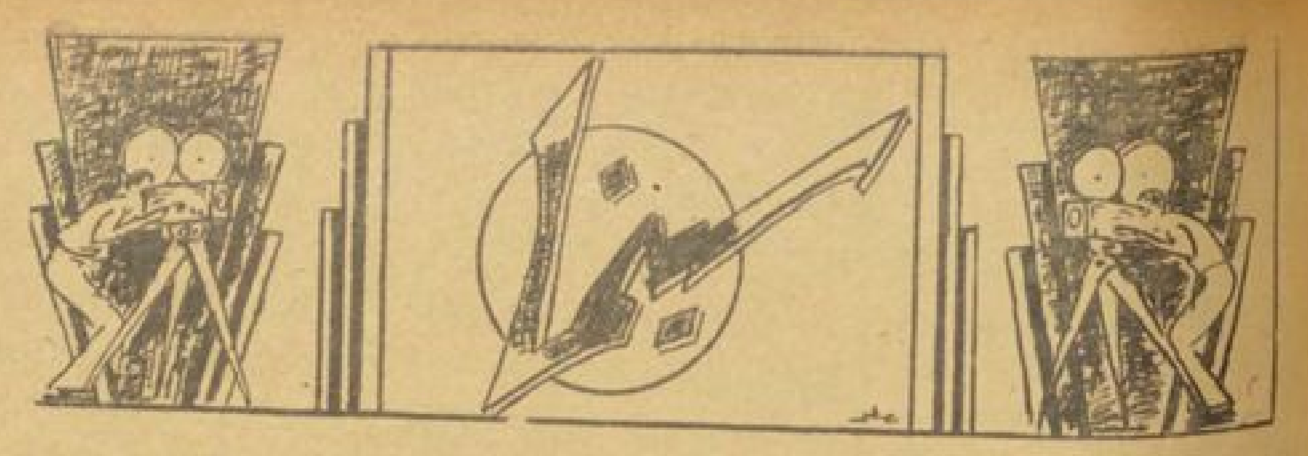
اكتشاف جديد لسام جولدوين

اما سام جولدوين فله شهرته الفنية فى اكتشاف نجمات جديدات يظهرن فى عالم السينما ولا تلبث أسماؤهن العريضة بعد قليل أن تبزغ فى ذلك الميدان المزدحم بالمنافسين .. فقد اكتشف قبلا النجمة الروسية انا ستين واخرج لها فيلم (نانا) الذى اقتبسه من قصة زولا الخالدة «ابنة الشارع» وقال يومها النقاد ماقالوا ثم ظهرت ثانية فى فيلمين قبل بعدها أن سام لايفهم جيدا نفسية ممثلته الجديدة وكان أن رحلت الى انجلترا حيث تولى زوجها اخراج افلامها وعندها صفق العالم الفنى وقال ان هذا الزوج الذي يفهم شخصية زوجته سيظهرها على حقيقتها ..

واليوم يكتشف سام نجمة اخرى ولكن بمحض الصدفة لان فرانسيس فارمر التى تقدمت اليه طالبة الحاقها بعمل لم تكن تعلم بأنه سيمنحها الفنانة كما كان هو ايضا لايفكر فى اولانها هذا الشرف حتي ظهرت في فيلم « انشودة المزرعة » أمام النجم المطرب بنج كروسبي واسترعي دورها الصغير أنظار الناس ونظر .. سام جلدوين

وفى هذا الاسبوع نال سام جلدوين نجاحا مزدوجا اذ عرض فيلمه «تعال وخذها» فنال اعجاب النـاس ولـكن هذا الاعجاب لم يكن ليقارن بذلك الوجه الذى اكتشفه وهو وجه مس فارمر التى ارتفعت فى لحظة واحدة الى مرتبة النجوم

من يدرى :.. ربما نالت في لحظة مكانة ظلت ترقبها اعواما ؟



هارولد لويد

اما الان فقـد آمن مديروا الشركات السينمية الكبري وعظماء مخرجي الستار بقدرة ومكانة الممثلين القدماء وقد رأينا منذ مدة بعيدة ان المخرج الكبير المرحوم ارفنج تالبرج حشد «روميو وجوليت» شخصيات كانت لها مكانتها ايام السينما الصامتة واظهرت الان نجاحا مزدوجا التمشيها مع القواعد الجديدة كما حدث مع النجم القديم جون جلبرت الذي لم يكد ينتهي من فيلم تالبرج الذي اخرجه لحساب مترو جلدوين حتى تعاقدت معه احدى الشركات ليظهر في دور القيادة لحسابها .. وعرف الممثل القديم انه قد اخطأ خطأ كبيرا لابتعاده عن الحركة الفنية واعتزاله التمثيل

ونفس هذه الكلمات الاخيرة هي ما فاه به الممثل الكوميدي القديم هارولد لويد الذي ابتعد نهائيا عن الحركة الفنية ثم ظهر بعد احتجاب طال أمده في فيلم «مخلب القط» وبعدها لم نسمع عنه شيئا حتى ظهر في (بائع الالبان) الذي عرف بعد ان حضر عرضه مع جمهور النظارة مبلغ الخطأ الجسيم الذي تورط فيه لابتعاده عن جمهوره الذى اعتاد ان يراه . وكان هذا هو السبب المباشر الذى من اجله قرر النجم المحبوب العودة ثانية الي العمل

وقد ابتدأ هارولد عمله في فيلم كوميدي جديد اعد له وهو اول فيلم يظهر فيه بعد (بائع الالبان) ورغم اسراعهم في العمل واعدادهم للمعدات اللازمة لهذا الفيلم الا ان اسمه لم يعرف بعد ولم تقرره الشركة حتى هذه الساعة .. اما هارولد لويد فقد انتبه اخيرا للغلطة التى وقع فيها بعد اخراج «بائع الالبان» وهى انه كان فيلما امريكيا بحتا فنال نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة ولم تحاول اية شركة اوربية ان تتهافت عليه ولذا سيكون فيلمه في هذه المرة فيلما عالميا لا يحجز فيه لاحد .. وبالرغم انه لم ينتهي من هذا الفيلم الا انه اعد فيلما آخر سيبدأ فيه العمل دون حاجة الى الراحة حلما يتم هذا الفيلم الجديد

تايلور والمجد

لم يكذب كبار نقاد السينما العالميين حين قالوا ان جاربو العظيمة تهب المجد لمن تشاء وترفع من تشاء الى مصاف النجوم وتقضي فى لحظة واحدة

اكتشاف جديد لسام جولدوين

اما سام جولدوين فله شهرته الفنية فى اكتشاف نجمات جديدات يظهرن في عالم السينما ولا تلبث أسماؤهن العريضة بعد قليل أن تبزغ فى ذلك الميدان المزدحم بالمنافسين .. فقد اكتشف قبلا النجمة الروسية انا ستين واخرج لها فيلم (نانا) الذى اقتبسه من قصة زولا الخالدة وابنة الشارع» وقال يومها النقاد ما قالوا ثم ظهرت ثانية فى فيلمين قبل بعدها أن سام لا يفهم جيدا نفسية ممثلته الجديدة وكان أن رحلت الى انجلترا حيث تولى زوجها اخراج افلامها وعندها صفق العالم الفنى وقال ان هذا الزوج الذي يفهم شخصية زوجته سيظهرها على حقيقتها ..

واليوم يكتشف سام نجمة اخرى ولكن بمحض الصدفة لان فرانسيس فارمر التى تقدمت اليه طالبة الحاقها بعمل لم تكن تعلم بأنه سيمنحها الفاتنة كما كان هو ايضا لا يفكر فى اولائها هذا الشرف حتى ظهرت في فيلم «انشودة المزرعة» أمام النجم المطرب بنج كروسبي واسترعي دورها الصغير أنظار الناس ونظر .. سام جلدوين

وفى هذا الاسبوع نال سام جلدوين نجاحا مزدوجا اذ عرض فيلمه «تعال وخذها» فنال اعجاب الناس ولكن هذا الاعجاب لم يكن ليقارن بذلك الوجه الذى اكتشفه وهو وجه مس فارمر التى ارتفعت فى لحظة واحدة الى مرتبة النجوم

من يدرى :. ربما نالت في لحظة مكانة ظلت ترقبها اعواما ؟

متصل بالحركة السينمية وجه هذه الممثلة التي قيل انها احتجبت لتضع طفلا . . . .
وأخيرا عادت ثانية الي استديوهات شركة رادبو بكتشرز لا لتقوم بدور ثانوي الي جانب ممثلة لها شهرتها بل لتلعب دورا هاما في فيلم اعد لها وهو « تفاحة ليوم »

وقد تركت النجمة الجديدة طفلها الصغير في حضانة زوجها وأتت لتعمل مع هيلين برودريك وفيكتور جيمس جليسون وجوبتر وغيرهم من نجوم شركة رادبو

اشتراك الزوجين ثانية في عمل جديد

عندما ظهرت القصة الفيلمية العالمية « الرجل الرفيع » قيل وقتها انها الفيلم النموذجي لتقدم هذه الصناعة ورقيها كما قيل ايضا انه سيمر وقت طويل قبل ان يفكر رجال السينما وكبار مؤلفيها في الاشتراك بمجهوداتهم لاخراج فيلم مشابه للرجل الرفيع الذي لعب دوره الاول النجم الرشيق وليم باول وميرنالوى

وبعد ان عرض الفيلم قرر بطلة البوليس السرى ان يعود مع زوجته البطلة الى منزلها في سان فرانسسكو ليعيشا حياة هادئة هناك . . . ولكن كانت هناك رؤوس تفكر في عدم اعطاء الراحة الكافية لهذين النجمين الناجحين وكان ان قرر مدبروا شركة مترو جلدوين ماير ان يظهروهما ثانية في فيلم جديد

ولم يكد النجمان يستقران في منزلها الهادىء الا ورقية تصلهما ليعودا الى الشركة اذ سيلعبان الدورين الاولين في قصة فيلمية غامضة كتبها داشيل هاميت وهو من اكبر الكتاب الذين تخصصوا في اجادة القصة البوليسية الغامضة التي تدور حوادثها حول القتل والسطو والنهب .

ومن المؤكد ان الكثيرين ممن اشتركوا في « الرجل الرفيع » سيساهمون ايضا في هذا الفيلم « الحى الصينى فى سان فرنسكو » وسيدير الفيلم فنيا رجل السينما الجبار فان دايك

ولن يقتصر نجاح الفيلم علي وجود (الكوبل) باول وميرنالوى حشدت الشركة بشخصيات لها مكانتها الفنية مثل اليزالاندي وجيمس ستيوارت وجيمس رالف وجوزيف كاليا

هوارد الذى قام بدور روميو فى مسرحية شاكسبير الخالدة

ولم تكن روزالند وقع عليها الاختيار بادىء الامر لتقوم بهذا الدور الذى كان مقررا أن تقوم به لويز ريزر ولكن نظراً لانشغالها فى فيلم «رحلة العذراء» لم تستطع أن تؤدي عملها الجديد وكان أن بحثت الشركة عن بديلة لها فوجدتها في روزالند

شمعة الامبراطور

اثبتت التجارب الفنية التى لا تخطىء ان اجتماع نجمين لهما شهرتهما الفنية فيه من الدعاية وأسباب النجاح للعمل المشترك ما فيه وليس أدل على هذا من ذلك النجاح القريب الذي أحرزته روزالند رسل عندما كانت تعمل الي جانب وليم باول فى فيلم «موعد» وهوآخر فيلم ظهرا فيه سويا وكان من أهم الاسباب التى دعت الشركة الي اشراكهما ثانية فى فيلم جديد هو « شمعة الامبراطور»

و«شمعة الامبراطور» احدي مؤلفات البارونة اوروزى التي ظهرت لها فى عالم السينما قصصا فيلمية كثيرة منها « الزهرة القرمزية » التى لعب دورها الاول لسلي

رسل التي ظهرت قبلا مع بطل الفيلم ونجحت أمامه وينتظر أن تنجح ثانية

ماي وست وشركة مصريه

نشرت جريدة «الساندأي ديسباتش» فى عددها الاخير خبرا فى صفحتها السينمية حشته اكاذيب ملفقة وادعت فيه كذبا أن إحدي شركات السينما المصريه ولم تذكر اسمها عرضت ان قاعلى نجمة السينما المعروفة «ماى وست» لتقوم بدور فى فيلم شرقى تخرجه هذه الشركة المزعومة عن «الحريم فى القاهرة»

ومع أن هذه البدعة القديمة التى ادعت الشركة انها ستخرج في مصر كقصة فلمية قد امحت من زمن طويل الا اننا نبادر بنشر هذا الخبر ليعرف الجمهور الى أى حد يضللون ويعطون فكرة خاطئة عن الحياة الاجتماعية فى مصر

ويتمادى بعد ذلك مخترع الاكذوبة فيعلن أن مندوب الممثلة الامريكية لم يستطع اتمام الصفقة الرابحة فظلت ماى وست فى كاليفورنيا مفضلة اياها على جو القاهرة!!

واخيرا لا اجد خيرا من ان انقل لك حرفيا الفقرة الاخيرة من ذلك الخبر ومنها ستعرف ان كانت تلك دسيسة على صناعة السينما فى مصر ام لا مدبرة ضد الممثلة الجميلة التى ثار الناس ضد فيلمها الاخير «فتاة من كلوندايك»

A hare m,after all, is one of the two or three places where She coul dn't invite mocuoy etimes..

انقلاب

واخيرا كان لشركة Grand National فخر التعاقد دون سواها مع النجم جيمس كانيه الذي سيبدأ العمل فى الفيلم الرائع الذى اعدوه له واسمه «انقلاب»

وقد اختار جيمس الممثلة الشابة ماى كلارك لتقوم امامه بدور البطولة النسائية الاول .. وهذه الممثلة الشابة تكاد تكون اسوأ ممثلات الشاشة حظا إذ دائما ماتكون عرضة لفتكات المرض وضعف البنية الامر ان الذان يعوقانها دواما عن الاستمرار فى العمل وهو الشيء الذى يشير مستر كانيه إذ انه لا يريد الا ممثلة حديدية الاعصاب كى تطيق الوقوف أمام اكثر ممثلى السينما نشاطا

«ا»

من الاستوديو رأساً

— ستلعب جوان بلوندل الدور الاول فى فيلم «صياد الملائكة» وهو دور صحفية جريئة ... وموضوع الفيلم مقتبس من قصة لايدار روجرز سان جون والآن لم تعثر الشركة على الرجل الذي سيقوم بدور البطولة فى الفيلم

— تعاقدت شركة راديو مع النجم المعروف جورج برنت ليقوم بسلسلة أفلام بوليسية ويدير الفيلم فنيا مستر وسي بر كلى

— تعاقدت م.ج م مع فرنك مورجان ليشترك في تمثيل فيلم «آخر سلالة السيدة شيني» وهو الفيلم الذى اخرج قبلا ولعب ادواره الاولي باسيل راثبون ونورما شيرر وسيلعب هذه الادوار الان وليم باول وجوان كراوفورد

— نال اردل فلاين اجازة من شركة وارنر وعندما تنتهي يعود ليعمل فى «المتمرد» أو فى القصة الفيلمية التي كتب موضوعها بنفسه وهى «الراجا الابيض»

— جددت مترو جلدوين ماير عقدها لمدة سبع سنوات مع نلسون ادى الذى ظهر اخيرا فى «روزماري» ورفع مرتبه الي ٨٠٠ ج فى الاسبوع ولن يعمل فى السنة اكثر من ثمانية وعشرين اسبوعا ثم يقضى بقية العام فى رحلات

— استعارت شركة اخوان وارنر من براموت النجمة ماري بولاند لتقوم بالدور الكوميدى الاول أمام هيو هربرت في فيلم «حياة كبيرة»

— تعاقد والتر اجنر مع ارفنج كومنتز المدير الفنى الذى ترك شركة القرن العشرين ليدير له فيلما تاريخيا

— يعرض سام جلدوين على كبار مؤلفي السينما مبلغ ٢٠٠٠٠ ج لتأليف قصة عن الغرب يلعب دورها الاول جارى كوبر وميرل اوبرن

— سيكون أول فيلم يديره نورمان فوستر لحساب شركة القرن العشرين «الموت فى الحبشة» وستلعب دور القيادة فيه الممثلة هيلين وود

— امتنع بول موني عن القيام بدوره «دانتون» لحساب شركة وارنر وسيلعب بدلا منه دور البطولة في «اني اتهم» التى اقتبس موضوعها من قصة دريفوس الشهيرة أو فى «رجل من كيرلي»

— تركت فلورانس الدردن زوجة النجم المحبوب فردريك مارش هوليوود فى طريقها الى برودواى لتظهر فى استعراض أعد لها

الكتب الجديدة

طلعت حرب

للأدباء حافظ محمود ومصطفى الفلكي ومحمود فتحي عمر — مطبعة مصر

لناقد (الجامعة) الادبي

لعل اسم (طلعت حرب) هو أول الاسماء بين رجال مصر الافذاذ التي تفتحت عليها عيون طفولتي أنا وأشقائي جميعا. ذلك لان والدي — رفيق صباه وشبابه وزميله في الدائرة السنية وغيرها — كان يجمعنا ونحن صغار يقص علينا ذكريات شبابه وتطورات آماله وتقلبات الزمن معه من فشل الى نجاح ومن نجاح الى فشل شأنه مع كل من عرض نفسه لحياة الكفاح والمغامرة. ولقد كان طبيعيا أن تصحب اقاصيص والدي الشجية الناجحة التي ظلت وستظل لنا عبرة ونبراسا كان طبيعيا أن تصحب هذه الاقاصيص كلاما طويلا عن اصدقاء شبابه ومعاصريه. لذا كان اسم (طلعت حرب) في مقدمة هذه الاسماء التي نعرفها منذ أيامنا الاولى ونسمع عنها ما كان يملأ قلوبنا بالاعجاب والتقدير قبل أن يمتد بنا العمر لنستطيع بأنفسنا تقدير العاملين.

لذلك لم تكد تقع عيني على كتاب (طلعت حرب) للاساتذة حافظ محمود ومصطفى كامل الفلكي ومحمود فتحي عمر حتى أحسست رغبة غير عادية في قراءة هذا الكتاب . اذ تحول ذلك التقدير القديم منذ الطفولة الساذجة الى رغبة ملحة في معرفة التفاصيل والدقائق

ماذا اقول ؟ أن حياة مصر الحاضرة تحت عيني ومشاريع بنك مصر التي لا تنقطع ماثلة أمام كل شخص وحتى (طلعت حرب) كمفكر قد عرفته منذ بضع سنين عندما سرقت من مكتبة والدي كتابي (تربية المرأة والحجاب) و (علاج مصر الاقتصادي) بيد أنني في الواقع لم اكن قبل قراءة هذا الكتاب على علم كامل بكل نواحي هذه الشخصية النادرة في تاريخ مصر الحديث

نعم لعل خير ما في هذا الكتاب أنه أولا سجل حقيقة يجب الاشادة بها على الدوام . ويمجد مصريا شق طريق المجد بين الاشواك . وشرح حياة كفاح نادرة لكل من يبحث عن مثل اعلى .

وثانيا ابان نواح اخرى من عبقرية (طلعت حرب) كان يجهلها الكثيرون .

لقد ابتدأ (طلعت حرب) يفيض بالامال منذ كان طالبا في مدرسة الحقوق لذا لم يكد يتخرج منها حتى ابتدأ يستعد لمعركة حياة ناجحة. ولقد كان اول دخوله في غمار الحياة العامة عن طريق الكتابة والتأليف . ففي ذات يوم وقعت في يده نسخة من رسالة تقدم بها المرحوم عثمان بك كامل سكرتير سلطان تركيا وخليفة المسلمين الى مؤتمر المستشرقين بباريس في سنة ١٨٩٤ وعثر في هذه الرسالة على هذا السؤال (هل كان في وسع الاسلام ان يعلي كلمته او يرفع رايته بحد الحسام ولم يكن القائمون به الا بضعة آلاف من العرب ؟) اعجب طلعت حرب بهذا السؤال واستجابت نفسه للجواب عليه . وكان المؤلف نفسه قد أجاب عليه واعجب الجواب (طلعت حرب) وكان هذا الاعجاب دافعا له الى ترجمة الرسالة من الفرنسية الى العربية تحت عنوان (كلمة حق عن الاسلام والدولة العثمانية)

ذلك كان الجهد الاول لطلعت حرب وفيه يبدو مفكرا واديبا في وقت واحد منذ شبابه الاول

وفي عام ١٨٩٨ عندما ألف قاسم أمين كتابه (تحرير المرأة) رد عليه طلعت حرب مفندا آراءه في كتابه (تربية المرأة والحجاب) ورغم اختلاف المؤلفين في وجهة النظر في ذلك الوقت فقد كان طلعت حرب في مقدمة كتابه يبدو كاتبا ومفكرا لا يرمي إلا الى المناقشة البريئة التي تسعى وراء الحقيقة المجرده والرأى الصحيح من ذلك قوله

(وانا مع موافقتنا لحضرته على هذا المبدأ — مبدأ تعليم الفتاة — نخالفه في غيره . فنستميحه العفو عما يجنده خلال بحثنا من المخالفة والمباينة في الرأى والفكر فحضرته حر ولا نخاله الا ان يحب كل فكر حر)

وبعد ذلك اصدر طلعت حرب كتابه الثاني في موضوع المرأة وهو (فصل الخطاب في المرأة والحجاب) وفيه يدافع عن الاوضاع الاجتماعية الشرقية التي نشأت عليها وعاشت فيها نساؤنا

في هذين الكتابين (تربية المرأة والحجاب) و (فصل الخطاب في المرأة والحجاب) نرى طلعت حرب معتدلا في حبه للاصلاح لا يبغي الطفرة التي قد تؤدي في كثير من الاحيان . على ان هذا الاعتدال لم يمنعه من الاعتقاد (بأنه لا شيء يمنع المرأة — كما يقول — من التوسع في العلوم والمعارف اذا وجدت عندها قابلية من نفسها وكان وقتها يسمح لها به كما ان لا شيء يمنعها عند اقتضاء الحاجة من ان تتعاطي من الاعمال بعض ما يتعاطاه الرجال على قدر قوتها وطاقتها)

الى ذلك الوقت كان طلعت حرب مفكرا ومصلحا اجتماعيا ولكن في عام ٩١٠ ظهر عليه أيضا طابع الرجل الاقتصادي اذ أصدر كتاب (قناة السويس) وفيه يثبت بطريقة حسابية علمية ضرر مد أجل قناة السويس التي كانت الوزارة في ذلك الوقت توشك ان توافق عليه وكان لكتاب طلعت حرب أثر كبير في تقوية المعارضة القائمة في وجهها فيما يختص بهذا الموضوع الخطير .

وفي عام ١٩١١ حدثت في مصر ازمة اقتصادية فبادر طلعت حرب باصدار كتابه القيم الذي كان مبشرا بيقظتنا في عالم المال وفاتحا عهد التفكير في الاستقلال الاقتصادي الذي هو عماد كل استقلال سياسي وكان اسم ذلك الكتاب (علاج مصر الاقتصادي) وفيه ينادي (طلعت حرب) بوجوب انشاء بنك مصري وفيه يقول « يقول جناب المستشار المالي ان سبب الازمه افلاس البنك المصري لسوء ادارته ففزع ارباب الاموال بأوروبا . وتزعزعت الثقة بالسوق المصرية. وماذنب المصريين في ذلك الا انهم باتوا اذلاء لغيرهم لاصوت لهم في تلك السوق ؟)

ومنذ ان اخرج طلعت حرب كتابه « علاج مصر الاقتصادي وانشاء بنك المصريين » والانظار ملتفتة اليه راجية ان تتحقق الفكرة من حيز الامل الى حيز الفعل ولقد كاد البنك ان ينشأ فعلا على اثر انتشار هذا الكتاب في سنتي ١٩١٣ و ٩١٤ لولا ان جاءت الحرب الكبرى ووقف تنفيذ الفكرة مؤقتا. ولما تكد تنتهي الحرب وتهب البلاد مطالبة بحريتها السياسية حتى فكر طلعت حرب من جهته في حريتها الاقتصادية وسرعان ما تحقق حلمه في أول مايو عام ١٩٢٠ حيث تأسست الشركة وافتتح بنك مصر في السابع من نفس الشهر وفي ذلك اليوم وقف طلعت حرب في حفلة افتتاح البنك بدار الاوبرا يعلن ان البنك (سيعمل على بث روح العمل والنظام في الشبيبة وانماء ملكة الاقتصاد والتجارة فيهم والحث على وضع أسس التربية الاقتصادية العملية في البلاد .. الخ) وهذا في الواقع ليس برنامج مدير بنك فحسب بل برنامج مرب لامة ومزعم جيل جديد .

وليس بخاف ان بنك مصر قد لاقى صعوبات قاسية في بداية تكوينه ولكنه استطاع الانتصار عليها ومتابعة طريقه بخطوات مجيدة . فتعددت الشركات التابعة له واتسعت مشروعاته اتساعا عظيما ففي عام ١٩٢٢ تأسست مطبعة مصر وفي عام ٩٢٤ أسس البنك شركة صغيره لتجارة وحلج الاقطان وفي أغسطس عام ٩٢٥ تأسست شركة مصر للنقل والملاحة ثم تأسست شركة مصر للتمثيل والسينما ثم انشئت شركة مصر لنسج الحرير ثم شركة مصر للغزل ولقد بلغت شركة مصر للغزل والنسيج مكانة قل ان تبلغها شركة اخرى في العالم بهذه السرعة حتى ان أمرها لفت أنظار الدوائر الصناعية في كل بقاع العالم ولكي يأخذ القارىء فكرة موجزة عما حققته هذه الشركة من التوسع والفوز نعيده الى ماجاء في خطاب طلعت حرب باشا الذي القاه في العيد الخامس عشر لميلاد بنك مصر في ٧ مايو سنة ١٩٣٥ حيث يقول :

(وليس في مصر ولا غير مصر شركة تحتوي هذه المصانع مجتمعة في أرض واحدة) !!

وفي عام ٩٢٧ تأسست شركة مصر لمصايد الاسماك وسرعان ما تطورت اغراض الشركة فأنشأت مصنعا لصنع الازرار ثم انشئت بعد ذلك شركة مصر للكتان ثم شركة مصر للطيران عام ٩٣٢ ثم شركة مصر لعموم التأمينات عام ١٩٣٤ ثم شركة مصر للملاحة البحرية . وكانت آخر شركات بنك مصر هي شركة مصر للسياحة وذلك بالاتفاق مع شركة من أقوى شركات العالم واقدمها وهي شركة (كوكس آند كنج) ولا شك ان هذا الاتفاق دليل على المكانة التي احتلتها شركات بنك مصر بين الشركات الاجنبية

تلك لمحة سريعة عن شركات بنك مصر ومؤسساته التي سارت شوطا بعيدا في تحريرنا الاقتصادي. تحريرا يرفع الجباه ويثير الاعتزاز القوي في النفوس ويجعل من الزعيم الاقتصادي الاسمى (طلعت حرب) رمزاً للمكافحين الصابرين الذين يعشقون الخدمة العامة دون الطمع في أجر او صواب .

ان فرحي بتمجيد (طلعت حرب) بين سطور كتاب عنه ليس فقط فرح مصري بتمجيد زعيم مصري عظيم بل فرح ابن بأب بلغ غاية المنى وعرفت أمته قدره واحلته في قلوبها المكان الذي به يليق

علي كامل

مذكرات الشيطان

" Le memorie del diavolo ! ! "

« عن الايطالية — للشاعر (Giovanni Bressan) . .

---

١٣ من شهر (قابيل) الذى قتله أخوه هابيل سنة واحد من إقامة البشرية على الكرة الارضية

عندما كرهت الحياة فى « الجنة » . . . لأن نفسى لم تطعني على البقاء بها مغبونا ومرؤوسا . . . خرجت منها على أثر مشاجرة كلامية . . . وهبطت الكرة الارضية لانتقم ممن تسببوا فى غبنى . . ومن (آدم) تلك الطينة المتحركة التى كدت أخسر بسببها كبريائى الاصيله . . . ولا تنسوا أننى أول متكبر . . .

(Il primo orgolisso !!)

خفت أن تضعف القروز ذاكرتى الواعية القوية فكتبت مذكرات لى . . . وسطرتها على الاحجار التى تتكون منها الجبال وعلى الحديد الذى فيه بأس شديد . وحفرت بعض ذكرياتي على الاشجار وسجلت بعضها فى سجل الليل والنهار . . وقد كتبتها بدماء الاطهار والاحرار والفجار !

ولقد شاءت المصادفات ان تفرق صحف هذه المذكرات فى جميع البلدان والقارات . فلقد سطرت همومى الاولى على (جبال الالب) وقسوتى وانتقامى على (أهرامات مصر) (وجبال هيما لايا) أما مغامراتى الغرامية فلقد حفرتها فى الليالى المقمرة على جذوع السنديان فى اسبانيا وايطاليا والمكسيك وغيرها من بلاد الحب والجمال .

أما وقائعي المحبوكة التى مثلت فيها بعض نواحى ذكائى ودهائى فقد سجلتها فى أثناء « حرب الوردتين » و « الثورة الفرنسية » وسرت جنبا لجنب مع أخى « كرمول » وصديقى « روبسبير » وعزيزى (نابليون) وزميلى (اسكندر الاكبر) والماكر ابن كنعان ومنافسى ابن السماء الصينى و (الشاه العجمى) و (فرعون) المصرى وغيرهم . .

أما دسائسى التى تشهد لي بطول الباع والتفوق في علم السياسة . . . فقد سطرتها بدماء الضحايا فى الحروب الصليبية والاستعمارية .

أما غضبي وانتقامى فقد تجليا فى الحرب العظمى وحرب البلقان وغزوة اليابان . . وثورة الاسبان . .

أما نشاطى المادى وغزواتى الصغيرة فهي مسطرة على واجهات ناطحات السحاب بأمريكا . . ويقرؤها ليل نهار اصدقائى اللصوص الكبار . . فى جميع الاقطار . .

١٣ من شهر (هابيل) سنة اثنين من اقامة البشرية على الكرة الارضية:

مضى على اقامتي فى هذه الدنيا عام « كما هو فى حسابي ! » وقد قضيته منبطحا على ظهرى فوق رمال الصحراء الكبرى غارقا فى بحار الافكار وعاصرا ذهني الجبار ومواهبي الجهنمية لاستخرج منها خطة جديدة سديدة شديدة ولارسم خط سيرى مع ذلك البائس (آدم) . .

ولقد عزمت عزما اكيدا على أن أكون خصما عنيدا شديدا أما انتقامي فسيجرى من الدموع بحارا ومحيطات ومن الدماء فستخضب الارض والسماوات

خطتى سهلة ممتعة تتلخص فى ثلاث كلمات : —

(١) الخمر (٢) النساء (٣) القمار . .

أما الخمر فسأحارب بها الانسان لأفقده وعيه وأقتل بها ذاكرته وفكره واعصابه فأخدره بها بما أشاء . . فهي الحصن الذى يقتل الضمير فى ثانية والسيف الذى يحطم القلب فى لحظة وهى اكبر ضربة توجه للفكر والعقل . . وأعظم وسيلة تجرد بها خصمك من سلاحه

أما النساء : فمن الرجال قد خلق الله الكثير من الناعمين المترفين أصحاب الرحمة والحنان . . المرضى بجنون الاوهام والاحلام ومنهم الكاتب والشاعر والموسيقى والفنان . . ومنهم البطن الحيوان . . وصاحب العضل والجثمان . . فكلهم على



قلوبهم الحب قد لان والشهوة قد سرت في اجسامهم . . والعناق المؤنث بمرة من نوع آخر .. وهي تخرج من الصلب والترائب لتعوض على مجزرة الحياة ماخسرته البشرية معي في الحرب الازلية .. والمرأة صنيعتي .. وقد تصانعني بالوراثة . . ألم تحايني وتصانعني حواء ونحن من سكان السماء ..؟

فالمرأة .. تخدر عزم الرجل .. وتنيم ضميره .. وتفسد تفكيره وتجعل عقله مريضا ومن أطاع المرأة أصابه الهوى وغوى .. ومن هوى فقد هوي ..

أما الميسر والقمار : فهي مهنة سرقها البشر مني عن طريق تقليدي .. ألعب بقطع النرد المؤلفة من اجسام مشاهير البشرية أما ورق لعبي فمن الممالك والبلدان ..وفي لعبي لا اخسر شيئا بل الخاسر دائما هو الانسان .

والقمار به خربت كثيرا من الديار .. هو حلم يصحو منه النائم فيجد نفسه مقتولا أو مشنوقا فى شجرة أو مستوطنا قاع نهر .. أو لصا تطارده العدالة .. ويعجبني هذا النوع من اللهو .. لانه سريع التأثير .. ولانه يحرم المرء من عصب الحياة .. ومن عدم عصبه فقد كره حظه ومن كره حظه كره ربه .. ولعن الاقدار وصار من زمرتي الاحرار .. ومن مشاهير الفجار ..!

١٣ من الشهر الثالث عشر من عام الطوفان

أخشى أن يتعظ الانسان من ماضيه .. وأن يهتدي بهدى هؤلاء البشر المرسلين من السماء والذين ليس لى قدرة على أن أعبث بهم فى محيط من الاهواء ..

لقد سررت جدا بالامس من الطوفان .. وظننت خطأ أن الله قد غير رأيه وعدل عن تركي فى الارض عدوا لبني الانسان آه لو استطعت أن أهلك نوحا ومن معه .. (ما أشجعهم وما أشجعه ..!!..) لما بقى فى الحياة فرد من ذرية آدم .. ولساورني أمل التوبة والمثوبة .. ولعدلت عن كفاحي الابدى .. ولكني ذو عزم وحزم .. وويل للبشر من عدوهم الاكبر .. سأكيد لهم كيدا فى هذه الحياة ولسوف أقف للشباب عند منبع نهر الحياة بالغواني الجميلات . والنساء الضاحكات اللاعبات ولسوف أعزف لهم بموسيقاى أعذب الاغاني واسقيهم خمري فينتشون ويصيرون من الهالكين ..

وفى وسط نهر الحياة حيث الرجولة والنضوج .. سأبني على شاطىء النهر جبالا من الذهب الاصفر والفضة وسأريهم متاع الدنيا بمنظارى الكاذب فالمال سيسكرهم وسوف يلهيهم التكاثر حتى زوروا المقابر

ولسوف يقتل الاخ أخاه والولد أباه والمرضع رضيعها ليسلبه ماله الذي جمعه حاسبا ان الله أخلده ..

أما عند مصب نهر الحياة .. حيث الشيوخ والكهلة فسأملأ قلوبهم بالحسرة والاوجاع وسألوث اجسامهم بآثار الجريمة الا من تاب وحماه مني الخالق العظيم ..

فويل للبشر .. أفراداً وزمراً

الخمر ، والنساء ، والميسر .. هي خير أسلحتي فى محاربة البشر

فويل لمن اتبع ولان والخير لمن ائتمر وازدجر

الآنسة ناهد محمد فهمي

قصة مصرية

عند الغروب ...

بقلم ابراهيم حسين العقاد

وعندما بدأ قرص الشمس الغاربة يشحب وتسوده صفرة النحول التي تنذر بالموت وهو يتوارى في ذلك المكان المجهول من الافق الغربي وبدأت الظلمة تغزو العالم زاحفة في هدوء شعري مع نسمات الليل الهابة في رفق كانت فتيات القرية خارجات في أثوابهن الزاهية الصارخة الالوان فرادى وجماعات كأسراب الطير العائدة الى أوكارها في هذه الساعة صادحات هاتفات – وحملت كل منهن جرتها الصغيرة المائلة في تيه على رأسها الذي تدلت على جانبيه تلك الغلالة السوداء الرقيقة التي امسكت طرفها بشفتيها مبالغة في الحياء وهي في طريقها الي النبع الصغير الذي يتراءى في تواضع عند قدمي القرية ... وكن يسرعن طورا وطورا يتباطأن فتعالى اصواتهن الحنون مرددة اغنية تحمل لونا من ألوان الحياة الفطرية الساذجة التي يعشنها في تلك البقعة البعيدة عن العمران حتى يصلن النبع فيتسارعن نحوه تملأ كل منهن جرتها قبل الاخري . .

واسرعت الفتيات في طريق العودة واصداء اصواتهن ترددها سكينة الليل الذي كان ظلامه قد طغى علي كل شيء حتى كاد ان يخفي ذلك الشبح الذي بقي حتى تلك اللحظة الى جوار النبع وبيده جرته التي حملها ثم سار وحيدا في هدوء كمن يوقع بأقدامه الصغيرة العارية على تلك الارض اللاحبة لحنا حنونا تتردد مقاطعه ستائر الليل التي كانت قد اسدلت على الكون فلم يعد يرى الانسان ما أمامه ... وظل الشبح في طريقه الضيق الذي يضطرب كقافية رقيقة بين حافة النبع ومساحة شاسعة نبتت بها أعواد الذرة الطويلة ثم توقف برهة ليتسمع واستمر بعدها في سيره حتى وقف ثانية عند منعرج الطريق الضيق عند ما سمع صوتا كعواء ذئب فاجابه فيما يشبه الصراخ الخافت وبعد لحظة خرج من بين اعواد الذرة شبح آخر لشاب في ريق صباه تبدو مخايل العظمة على كيانه المديد وسار الي حيث كانت واقفة وعلى فمه ارتسمت ضحكة معبرة ناطقة بما كان يخالج فؤاده الراقص في طرب ساعة اللقاء وامتدت يده القوية الى الجرة فحملها ثم وضعها على كومة عالية وامسك بيدي فتاته وجعل يتطلع في شغف الى وجهها الذي لفحته الشمس في اضفاء ذلك اللون الثائر من الجمال العبقري علي تقاطيعه الحية فاودعته سرا من سحرها المبهم كانت تنطق به عيناها الخرساوتين في تعبير يثير الخشوع

— كنت في شك من لقائك هذه الليلة ...

— ولم ؟

— لانى خشيت ان تسيري مع من أتيت معهن ولكنى ظللت حيث انا اعلل النفس بلقياك وأرقب وجوههن واحدة بعد واحدة فلم أرك وعندها أحسست ببرد الهدوء يسود نفسي واهتز القلب صادحا كمن كان يرتل انشودة اللقاء . وخالطني احساس مبهم خلال لحظات الانتظار وتجسمت في خيالي فكرة عودتك وحيدة من الطريق الآخر ولكني بقيت اعلل النفس وامنيها حتى حمل الظلام شذي ريحك فانتشيت بخمره لحظة ثم افقت فارتفع صوتي بالشارة التي اتفقنا عليها والتي جعل صداها يتردد في قفص صدري لحظة وانا بين شك رهيب ويقين يكاد أن يكون في حكم الخيال حتى سمعت نداءك الحبيب فخرجت لالقاك بين ذراعي .. يافاتنه

— وبعد !! انها دائما نفس الانشودة التي ترددها دون أن يعتورك الملل .. اما من جديد يافتاى ؟

— وهل هناك من جديد اردده على مسامعك المرهفة غير احاديث حب وروايات هواى ؟

— ان هذه اشياء لا تقال ولا تحكى ..

يعجز اللسان دواما عن التعبير اذا ما اعترضته احدي هاته العواطف .. كيف نستطيع ان نعبر بهذه اللغة القاصرة عن احاسيس النفس ومشاعر القلب ؟ ان الكلمات المنمقة لا تكون الراوية الصادقه .. هناك لغة أخرى تفهم من نوع غير هذا .. لندع الحديث عن الحب فانه اذا تكرر اصبح كأنشودة يحفظها المرء ويرددها دواما في آلية مجردة عن العاطفة

— وعن اي شيء تريدين الحديث ؟

— لنكن صامتين فصمت العاشقين هو الحب الحقيقي .. هو الفرصة التي يتركا فيها قلبيها ليتفاهمان باللغة التي يعرفانها .. هو الفترة التي يقرأ كل منهما فيها خبيئة نفس الآخر خلال عينيه الصافيتين التي تتراقص فيهما اشباح الماضي وصور الحاضر والاخيلة الطاغية على النفس والخواطر المتواردة على الفؤاد

— لكن الصمت ديدننا .. اذا .. تعالي .. تعالي ولنسر في هذا الطريق الضيق التي تكتنفه الظلمة وليكن لنا من تلك العاطفة المتأججة التى يضطرم بها فؤادينا مصباحا هاديا يرشدنا .. تعالي

— ساعدني على حمل جرتي يا ماجد ..

— لولم يكن فى حملها اذلال لرجولتى وهو الشيء الذى لا ترضينه لحملتها عنك يازاهيه

— دعنى احمل الجرة واكتفى أنت بما تحمل من حب

وسارا فى طريق هادىء لاصوت فيه ولا نامة اللهم الا اسرار الطبيعة الحالمة تلك التى كان ينتهك حرمتها نباح كلب أو سعلة حارس او تصادم اقدام العاشقين ببعض الاعشاب الجافة الملقاة عرضا فى الطريق .. ما تكلما ولاهما حاولا أن يتبادلا لغة لكنهما استعاضا بلغة الصمت التي يترجمها الليل اقصوصة شعرية يعزفها على أرغنه ذى النغمات الساحرة الاخاذة .. وعن بعد لاحت لهما اضواء القرية .. تلك المصابيح الخافتة التي يضعها سراة الناس أمام منازلهم لتهدى السابلة وتزيل شيئا من وحشة الليل ظلامه ..

ووقفا لحظة يتبادلان نظرات فاترة حنون تسيل حنانا عاشقا ثم اقترب عابد من زاهية فمد يديه الجدولتى العضل فأزل عن رأسها تلك الجرة وظلا برهة وكلاهما مطيل تحديقه فى وجه صاحبه كمن يطالع صفحة من صفحات التاريخ المصرى القديم التى كتبها بالمصرية القديمة أحد الكهنة ودفنها عند باب معبد من المعابد البعيدة حتى عثر عليها هذين الحبيبين .. اتجهت عيناه فجأة الى التطلع الفاتن فى كيانها الملكي الرائع فود لو يستطيع السجود أمامها ليسمعها صلاته الابدية تلك التى يرددها دواما مسبحا بحبها الذي اصبح شاغله الوحيد واستقرت عيناه عند صدرها اللاهث الذى كان يعلو وينخفض فى توقيع فاتن .. ورفعت اهدابها الطويلة فى اغراء لترقبه وسرعان ما اسبلتهما فى خجل جعل الدم يتصاعد مسرعا فيتركز فى وجنتيها .. وتقدم عابد في رجولة جعل شعاعها الجبار يبرق فى عينيه ومد يديه ليحوطها بهما فى عطف وحدب .. ونفر الغزال الشارد وجرى ناحية الجرة فحملها وهو يضحك ثم التفت اليه لتقول

— عابد .. يالك من انانى لا يفكر الا فى نفسه .. وفى نفسه فقط .

— كيف بالله يا زاهيه ؟

— ألم يخطر ببالك يا عاشق ان لى اهلا يرقبون عودتي ؟ ثم الا تظن انى قد تأخرت فى هذه العودة ومن يدرى ربما خرج بعضهم الآن للبحث عنى وبخاصة لان الليل أظلم ويخشون أن تحدث لى حادثة ؟ هيا .. هيا بنا وليفترق كل منا عن صاحبه خشية ان تلمحنا عين طائشة تشى بنا فلا نلق الا الويل والشر .. الى اللقاء .

— الا أستطيع السير معك قليلا ؟

— اسمع نباح كلبنا يقترب واظنه قادم مع أحد اخوتي .. لخير لك أن تعود .. هيا .. طاب مساؤك

— طاب مساؤك ولتنعمي في نومك بأحلام هانئة سعيدة آمل ان تذكريني خلالها الى اللقاء .

وتقدمت زاهية فى طريقها بينما ظل عابد يرقب هيكلها الرائع وهو يخترق الظلام الضارب خيامه على الكون وقد جعل يقرأ على الثرى واقدامها تترك آثارها عليه قصة غرامهما القوى الذى بدأ منذ اليوم الاول الذي رآها فيه وهى جالسة فى هودجها خلف السجف الصوفية المتضاربة الالوان وقد أطلت بطرف رأسها بينما كان هو واقف فى فضاء « الجرن » يتكلم مع والدها الشيخ بكر الذى اتى من الشرق يلتمس الكلأ لاغنامه وجماله وعشيرته التى تبعته فى هذا التجوال

رآها لاول مرة فى ذلك اليوم البعيد وقد آذنت الشمس بالزوال عندما بدأت قافلتهم تظهر أمام ناظريه وهو يمشى الهوينا حتى قاربوه فحياه الشيخ وخلفه ولديه الشابين ثم ابن اخيه وباقى اعضاء الاسرة وسألوه ان كان يسمح لهم بالنزول فى هذه البقعة من الارض التى يملكها عندما عرفوا انه ابن « العمده » .. ولمح عابد عينان عميقتان تطلان عليه من خلف السجف المنسدلة فى تهدل احكمت ازالة التقاليد التى نسجتها القرون الغابرة فجعلت منه حدا يحول بين رؤية الاعرابية لرجل غريب عنها .. وكاد عابد ان يرفض نزول هؤلاء



الاعراب الرحل بأرضهم ولكن البريق السحري الغامض الذى رآه عن غير قصد جعله يتألق بكلمات الترحيب التي عززها بدعوة رجال هذه القبيلة الى قبول دعوته لتناول طعام العشاء في منزله . .

وشكر الشيخ بكر للشاب كرمه ووعده بعد صلاة العشاء بزيارته ليتعارف ووالده فانصرف عابد وترك رجال القبيلة ليحطوا متاعهم وليقيموا الخيام التقليدية التي تختلف قيمتها الثمنية الي حد ان بعضها يكاد يكون ثروة العربي .. واقبلت النساء على المضارب يأخذن ماهن في حاجة اليه وبعد لحظة تصاعدت السنة نيران النجع فبددت الظلمة قليلا وعلى اضوائها الراقصة في ثورة حمراء كانت تبدو أشباح البدويات المسبلات على وجوههن البراقع التي جعل مابها من معادن مدلاة يبرق في الدجنة الحالكة فيكسب الليل روعة وادعة فكان يحلو للناظر ان يرقب هاتيك النسوة وهن منهمكات في اعداد طعام الرجال الذين خرج بعضهم للصلاة بينما بقي البعض الآخر ليرقب الخدم وليشرف على الحراسة . . أما شيخ العشيرة فقد ذهب مع ولديه محمد وحسن وابن اخيه داهش لزيارة «العمدة» وشكره لتكرم ابنه بالسماح لهم بالنزول في أرضه .

ومرت الايام وعابد يحوم حول نجع الشيخ العربي النازل بأرضهم والذى استأجر من والده بضعة افدنة ليغلها مع رجاله .. لا لشيء إلا ليري صاحبة العينان العميقتان اللتان رآهما لاول مرة من خلف السجف الصوفية الغالية ولكنه في كل مرة من هذه المرات كان يعود كما اتى مثقل القلب بالهم فيعاود الكرة مرة ثانية وثالثة حتي كانت ليلة من ليالى الصيف التي يهب نسيمها عليلا قارا كمحتضر يجود بالبقية الباقية من انفاسه ليودع الحياة . وقد خرجت ذاهبة وحدها تحتطب بقربة من كوخ خشبي مرتفع أقامه عابد لنفسه وسط حقول والده ليقضي فيها جزءاً من ليالي الصيف وابصر بشبحها الملكي وهو يتقدم وجلا يبحث عن غايته وسط الظلام وان هي إلا قفزة قفزها حتي ترك الكوخ وشأنه وأسرع نحو الطريق الذى كانت تسلكه ثم اعترض سبيلها

ورفعت الاعرابية الصغيرة رأسها في عظمة كاحدى أميرات الصحراء وقد وقفت أمام عبد لها أعلن تمرده لتلقنه درسا في احترام سادتة وكيف يقف أمامهم خافض الرأس في ذلة خاشعة . . واتقدت عيناها العميقتان ببريق ناري من غضب يجعل الجسد يهتز في رعدة رهيبة ثم حادت عن طريقه ولكن العبد العاصى لم يترك سيدته تمر كما أرادت وأمسك يدها في رفق وبات في عينيه المتحديين لهجة توسل ورجاء واخيرا سمعها تقول في لهجة جافة خشنة

— وبعد !! لاتجيب . . ؟! ألا اتعلم ياسيدى اني ابنة لرجال اعتادت دماؤهم ان تثور لاقل اهانة توجه الي اعراضهم . لست ممن يخضعن لهذا القانون الذى تود ان تفرضه لكونك ابن سيد هذه القرية فانا اعرابية اعرف كيف اثور على شريعتك الغريبة .. ان الدماء التى تتغلغل في عروقي والتى علمتها الاجيال القديمة كما ستعلمها الاجيال الآتية كيف تقدس حريتها . هذه الدماء ستجعلني لوانك تجرأت مرة اخرى ان أعلمك كيف تقف عند حدك .. افسح لى طريقي

— واذا لم افعل ؟

— تهدر يدك دم نفسك

— كيف !! أول جناية ترتكبون ؟

— ان الجريمة مهما عظمت تهون في سبيل الشرف

— ولكني آويتكم في دياري

— لقد كنا نرفض يدك الخادعة لو كنا نعلم ان وراءها غرضا كهذا .. غدا سنرحل ياسيدى ولكن بعد ان تصفى هذا الحساب .. ستدفع الثمن غاليا لاعتراضك طريقي .. ومن يدرى ربما كان الثمن دمك الذى جعل يدك الجريئة تمتد لتلمس ابنة عزبي واخت عربيين وخطيبة عربي



وكل رجل من هؤلاء تتبعه عشائر ورجال

— انك تسبقين فهم قصدى

— هبني اذا عقلك الراجح لافهم به المقصد النبيل الذى ترجوه من اعتراضك فتاة وحيدة فى مثل هذه الساعة من الليل؟

— لارشدها الطريق

— واذا كانت خبيرة به؟

— اتركها واعتذر..

— اذا دعني فقد قبلت اعتذارك على ان لا تعود لمثلها

— سأدعك الآن ولكنى لن اعدك بما تطلبين.. لاتخيفني بهذه النظرات الثائرة فانى لست ممن يرهبون الوعيد.. ان لك عينان يافتاتي.. عيناك هما السبب فى كل شيء

— جريء..

— فاتنة

— وقح..

ورفعت يدها الصغيرة وهوت بها على وجهه فزادت ضحكته عرضا وامسك باليد المعتدية المرتجفة بين يديه الغليظتين ثم طبع عليها قبلة خاطفة وتركها متجها الى الكوخ الذى اعتاد ان يقضي فيه سهراته الصيفية بينما ظلت زاهية حيث هى وقد اخذ العجب منها كل مأخذ وجعلت تطيل نظرها الشارد فى يدها المرتجفة التى ألهبتها تلك القبلة الخاطفة وراحت تفكر فيما حدث... انه لم يحدث قط ان اقتربت منها شفاه شخص غريب غير امها التي ماتت وهى لم تزل بعد فى مراتع صباها... أما هذا الجرىء فقد احدث فى حياتها الحدث الذى لم تكن تتوقع حدوثه... وخيل اليها فى هذه اللحظة ان تصرخ طالبة معونة اهلها ورجال عشيرتها الا انها أحست فى قرارة نفسها بشيء من العطف على هذا الشاب... وارتاحت لفكرة العطف عليه تلك التي داعبت خيالها الباسم فشخصت الى حيث هب وهزت رأسها ثم عادت ثانية الى النجع.

وفى الصباح المبكر اثر ليلة لم تعرف فيها للنوم مذاقا خرجت وللمرة الاولى فى حياتها حاملة جرة صغيرة اعتادت ان تلعب بها طفلة الى النبع الصغير النائم فى خشوع عند قدمى القرية... نقلت بصرها فيما يحوطها من أشجار باسقات ومزارع يكل الطرف اذا ماأراد ان يقف على نهايتها والسكينة المغرية التى تسود الجو وقد تشبع بندى الصباح الرطب فامتلأت نفسها سعادة وتقدمت من النبع الساكن وقد انعكست صورتها على صفحته الوسنانة التي يجعل نسيم الصباح يعبث بها فى حنان حالم فابصرت خيالها وقد بدا فى روعة قدسية تجبر على العباد. عند ذاك ذكرت فتى ليلة الامس الذى اء ض ا وتكلم فى حديث مبهم لم تفهمه عن سحر عينيها... ووجدت الفتاة نفسها تنحني فى دلال مقربة وجهها من صفحة النبع لترى خيالها... لتلمح ناحية السحر فى عينيها العميقتين... وأطالت النظر مليا وكأني بعينيها قد سحرتاها أو كأنى بها كانت ترى فى حدقتيهما وقد انعكستا على ذلك السطح الهادىء صورة شاب الامس.

وعند الغروب وجدت نفسها تسير وحيدة كمن يدفعها احساس مبهم الى مكان الامس الذى لقيت عنده فتاها وقد خالطها شعور غامض بأنها لابد لاقيته هناك.... ولج بها السير حتى احتوتها الظلمة وعن بعد ابصرت بخياله الجبار كمارد خرج ليروع المدلجين فتراجعت فى ذعر وودت لو تستطيع الهرب ولكن قدماها سمرتا مكانها وبقيت حيث هي حتى قاربها وعلى ذلك الضوء الساحر الذى ارسله القمر ابصرت بوجهه وقد شعت خلال تقاطيعه ابتسامة جعلت قلبها يرتعد فرقا ويدق فى عزيف مضطرب بين جنبيها

— مساء سعيد أميرة البادية.. الانجبين لكن... الا اجد نفسي مضطرا الى ان اذكرك باحدي تقاليدكم الموروثة؟

— ومن أنت حتى تذكرنى بذلك؟

— انسان بسيط لايقصد الا تذكيرك بفضيلة رد التحية

— ولكني لا اعرفك

— اذا لماذا اتيت هاهنا بعد ماكان بالامس؟

— جئت فى شأن من شؤونى

— أنسيت يافتاتى ان خروج شابة مثلك فى مثل هذه الساعة من الليل فيه من الخطر مافيه؟

— لا افهم مقصدك

— ولن تفهميني ما دام هذا الجو من الكبرياء يقف بيننا

— اذا....

— آه لو تطيعينى..

— لحدث.؟!

— لتمت المعجزة

— يخيل لى انها لن تحدث

وطال بينهما الحديث وشعر كل منهما بأنه مسوق لان يتكلم وهما سائران حتى شارفا قناة لم تستطع زاهية ان تعبرها فحملها عابد وقفز بها ولم ينزلها ثانية بل ظل وهو أشد ما يكون احتفاظا بها بين يديه كوديعة غالية حتى همست فى صوت خافت يحمل نبرات ساحرة آمرة طالبة منه ان ينزلها ففعل ووقف أمامها لينال جزاءه نظرة معبرة جميلة يخفض رأسه ويغمض عينيه ليحلم بأميرة الصحراء التي ظهرت فجأة فى أفق تصوراته لتأخذ بيده الى عالم جديد.. وفى ليلة من ليالى اللقاء التي تلت التعارف كشفت زاهية عن صدرها فقرأ ما وراء الحجب وتبادلا العاطفة فى ثورة لا تعرف لينا ولا هوادة

البقية والنهاية فى العدد القادم

أنوار المدينة

جلالة الملك

وحفلة الجمعية الخيرية الاسلاميه

علمنا ان إدارة الجمعية الخيريه الاسلاميه ستعرض على جلالة الملك الشاب المحبوب تشريف حفلتها التى ستقيمها فى الاوبرا الملكية حيث تمثل لحسابها الفرقه القومية مسرحية « الجريمة والعقاب »

بين وزارة المعارف وجماعة انصار التمثيل

ويقال ان بعض اعضاء جمعية انصار التمثيل قابلوا دولة محمد محمود باشا شاكين من عدم اعطائهم حفلة (السواريه) فى الاوبرا فى حين أنهم احيوا حفلات الجمعية اعواما كثيرة فأخبرهم دولته انه آسف جدا لاسف لان وزارة المعارف اشترطت هذا العام نظير التصريح بالاوبرا ان تشتري الجمعية ليلة من الفرقة القومية .

أسباب (تأجيل سافو)

بعد أن أعلنت الفرقة القومية عن مسرحية (سافو) اضطرت مرغمة الى تأجيلها دون ان تبين الاسباب التى من اجلها حدث التأجيل ومن المسئول عن ارتكاب مثل ذلك الخطأ . أهي الادارة أم المخرج أم أن هناك مناظر لم ينتهوا من تصميمها والحقيقة هى ان مخرج تلك المسرحية لم يكن قد إنتهى من «ميزانسين» الفصل الاول لغاية يوم ٢٧ نوفمبر وبدأت الفرقة فى عمل «الميزانسين» للفصل الاول الساعة الواحدة ظهرا فلم يكن هناك الوقت الكافى لانتهاء «ميزانسين» المسرحية المذكورة فاضطرت الى التأجيل.

دوسيهات الوزاره

فى عدد مضي منذ شهرين ذكرنا ان ادارة الفرقة القومية أعدت « دوسيهات » لحفظ كل ما يكتب عنها فى الصحف حسب ما تقتضيه اللائحة الداخلية ولرغبة أعضاء اللجنة فى الاطلاع على ذلك متى شاءوا فى أية جلسة وقد علمنا أن وزارة المعارف كلفت بعض موظفيها بعمل مثل تلك «الدوسيهات» التى تحتوى على قصاصات من «الجامعة» وأربع مجلات أخرى من الزميلات علمنا بأسمائها وربما اعدت مثل تلك (الدوسيهات) للصحف اليومية.

المعهد

علم «القراء» مما نشرناه فى العدد الماضى انه قد أجرى الكشف الطبى على المتقدمين فى امتحان معهد التمثيل كما تحدد يوم الخميس الماضي لامتحان اللغة العربية ولكنه تأجل ليوم الجمعة لتتمكن من امتحان بعض الغائبين وقد حدث أن تقدم أحد الراسبين فى الكشف الطبي ومعه (بطاقة) لادارة الفرقة القومية فاجرى عليه الكشف ونجح فى الامتحان!

الغاء

ذهب بعض الطلبة لمشاهدة مسرحية (الجريمة والعقاب) فى الحفلات النهارية ولكنهم وجدوا الابواب موصدة ولسنا ندري سر هذا التناقض الغريب لما نشر فى جميع الاعلانات بالصحف والمجلات ونحن نأمل من الفرقة القومية أن تنفذ مشروع تلك الحفلات .

تقرير مرفوع لوزارة المعارف

رفع المخرج زكي طليمات تقريرا لوزارة المعارف عن الحياة الفنية فى مصر وما يجب عمله نحو اصلاح المسرح بناء على رغبة كبير فى وزارة المعارف والنقطة التى أود أن أعلق عليها هو ما جاء فى تقريره من طلب السماح لطالبات المدارس الثانوية بالاشتراك مع طلبة المدارس الاميرية فى عمل حفلات تمثيلية. فانى أعتقد أن هذا الاقتراح لو نفذ لترتبت عليه فوضى خلقية كبيرة.

ويقيني أن أهالي الطالبات سيعارضون في ذلك ولقد راجت اشاعة ادماج فرق التمثيل فى مدارس البنين والبنات فوجدنا مئات من الطلبة يطلبون الانضمام لفرق التمثيل بالرغم من أنهم كانوا ينفرون من مثل تلك الفرق فيما مضى !؟

اتفاقات ــ بغداد

يجرى مندوبوا الفرقة القومية أحمد عسكر وادمون تويما والشيخ عبد الله عكاشه مفاوضات مع بعض المتعهدين لكى تسافر الفرقة القومية الى العراق فى رحلة تبدأ من شهر مايو ولسنا ندري هل ستنجح المفاوضات أم لا ؟

موسم فرقة رمسيس

كان يوسف وهبي يفكر في ترك المسرح بعد العيد مباشرة ليتفرغ لفلمه السينمى ولكن بعد رجاء متعهدى الحفلات واخلاء مسرحه الذى كان يعمل عليه «برتانيا» فضل عمله المسرحى الى جانب عمله فى فيلم (المجد الخالد)

وشيكون بدء الموسم الجديد بمسرحية جديدة من تأليفه بعد العيد ايضا .

مذاكرة الدروس

لاحظت فى مسرح للاجسيك الذى يعمل عليه يوسف وهبي حركة عنيفة تحركت عن أمرها فعلمت ان عددا كبيرا من ممثلي الفرقة يستعدون لدخول امتحان.

ملحــوظة قوي

بين جسير فرقة رمسيس والممثلة الناشئة زوزو نبيل سوء تفاهم «مزمن» من قبل شهر رمضان!

وأخيرا علمنا ان السبب فى (كثرة) المشاحنات هو رغبتها فى عمل (بروباجنده) عنها فى مقاهى عماد الدين ولكنها بروباجندة من النوع الرخيص كما راجت اشاعة ان تلك الفتــاة ستتزوج من ممثل بفرقة يوسف وقد كذب لنا تلك الاشاعة

تأخير وشكوي

كثر تأخير الهاوية ماري جبور عن البروفات مما ادى الى ان تصدر الفرقة القومية الامر بفصلها فى الاسبوع الماضى لولا شفاعة بعضهم.

ولقد شكا لنا بعض الممثلات من وضع صورة تلك الهاوية في (البروجرام) قبل ممثلات معروفات فنلفت النظر الى عدم وقوع مثل هذا الخطأ مرة اخرى

الرواية الثانية للريحاني

قرر نجيب الريحانى استمرار تمثيــل مسرحيته التى افتتح بها الموسم وعرفها القراء طوال شهر رمضان وأيام العيد وربما يعيــد مسرحية أو اثنين من مسرحياته القديمة وفى الوقت نفسه يجرى بروفات لمسرحيته الجديدة « مندوب فوق العادة » بعد ان أدخل عليها اصلاحات كثيرة حتى تكون أقوي بكثير من مسرحية الافتتاح.

زينات صدقى

بعد ان مثلت زينات صــدقي دورها الذى اسندته لها شركة مصر للتمثيل والسينما عرضت عليها احدى الشركات العمل معها وعملت لها تجربة فنجحت نجاحا كبيرا .

تحية الراقصات لمخرج مصرى

ظهر فجأة فى صالة الاخشيد رتيبه وأنصاف رشدى زكى طلبات بعد غيابه الطويل في بنوار بمحله بصحبة تلميذه (المتبد) احمد البدوى واغرب ماشاهدته هو ان امهات الراقصات اسرعن الى « البنوار » لتحيته « الترحيب به !

وقدم له بائع الفستق فى الصالة « صبعه »

ولما جاء وقت الدفع رفض الرجل قبول الثمن لانه بدوره كان يود تحيته ولكن زكى اصر وأعطاه نصف ريال !

اجتماع لجنة ترقية التمثيل

اجتمعت لجنة ترقية التمثيل يوم الجمعة الماضى وأهم ماقررته هو إرسال فتوح نشاطى فى بعثة لفرنسا وارسال سراج منير فى بعثة لالمانيا ثم نظرت فى شئونها الداخلية الاخرى .

سب

انتدبت ادارة الفرقة القومية احد نضار المنظم بها ليعمل بالسكرتيرية علاوة على عمله وقد طلب منا سكرتير الفرقة ان



نسجل هنا اعجابه بنصار الذى يؤدى عمله على أحسن وجه .

فرقة فتحية محمود

انتهت فتحية محمود من الاتفاق مع معظم الراقصات اللاتى سيعملن معها فى كازينو البسفور كما اتفقت مع المنلوجست سيد سليمان الذي كان يعمل أخيرا عند نجيب الريحانى.

رسول السينما

حضر الى « كباريه بديعه » محمود السباح للاتفاق مع بعض الراقصات للعمل فى الفيلم الذى يقوم باخراجه كمال سليم ولكنه ما رأى الراقصات الاجنبيات حتى ضرب بمهمته السينمائية عرض الحائط وظل يرقص معهن مدة طويلة واخيرا تنبه لمهمته فأداها وخرج بسيارته ومعه بعض الممثلين فى نزهة ليلية ولكن لسوء الحظ وقفت السيارة فجأة واضطروا لجرها الى اقرب (جراج) بعد أن اتلفت عملية (الجر) ملابسهم !

أنصار التمثيل

ستطلب جمعية أنصار التمثيل من وزارة المعارف التصريح لها بعدة ليالى بالاوبرا تحيى فيها حفلاتها وقد علمنا من وزارة المعارف أنها ستوافق على ذلك تشجيعا لانصار التمثيل واعترافا بجهودهم

إقبال شديد

لا يزال الاقبال شديدا على حفلات يوسف وهبى

ولقد حدث ليلة تمثيل مسرحية (الاستعباد) أن اغمى على أحد المتفرجين من كثرة الازدحام وظل بعض المتفرجين وقوفا.

قصص مصرية

انتهى سليمان نجيب من وضع بعض المسرحيات التى كلفته بعملها شركة مصر للتمثيل والسينما كما علمنا انها ستكلف بعض كتاب القصة المعروفين بكتابة قصص مصرية للاستديو.

فى كازينو بديعه

اخرج كازينو بديعه مسرحية (هو وهى) فنالت نجاحا كبيرا كما اخرجت استعراض (ليالى رمضان) وبديعه تلاقى نجاحا كبيرا باستمرار وكان لتوحيد جهودها اكبر أثر فى احتفاظها بجمهورها الذى يعشق (صالتها) ويود تشجيعها باستمرار.

فى المعهد

اعجب ما حدث فى امتحان معهد التمثيل الذى سيلحق بالفرقة القومية أن المتقدمين ثاروا على الامتحان (وهات يا غش على عين الرقباء) وقد كان « ابراهيم ابو المنين » من المتقدمين فحضر متأخرا ولم يبق على انتهاء ميعاد اللغة الانجليزيه اكثر من ربع ساعه فسجل على ورقة الاسئلة احتجاجا شديدا على لجنة ترقية التمثيل وكتب الخطاب المفتوح الذي ننشره موجها لوزير المعارف باللغة الانجليزية ولكنه لم يلتفت منه اذ جمع المراقب الانجليزى اوراق الاجابة.

ومن الطرف ما حدث ان محمد حسن توفيق الموظف بالسجل التجارى والسكرتير الخاص لعزيز عيد كان يصرخ ويقول (يابركة عزيز سرك باتع ياست زيزى » ! اما عبد العليم خطاب الممثل بفرقه يوسف فكان يقول « ياعالم تركت المدارس من زمان لزومه ايه الامتحان » ! اما ابو العلا على فقد وصف فى موضوع الانشاء أهمية « الكمبوشة »

أما محمود السباع فكان فى اثناء الامتحان يتفق مع بعض المتقدمين ليعملوا كممثلين فى السينما ! وكلفت الادارة المنظم احمد نصار بمراقبة جناح خاص من المتقدمين للامتحان ولكنه ترك المراقبة وصار يراجع ميزانسين «سافو».

اما فى امتحان اللغة العربية فلم يشكو منه الممثلون والهواة المعروفين وانما كانت الشكوى من نبيه المليجى الذى كان رئيسا لفرقة تمثيل مدرسة طنطا الثانوية ويحتج بأنه نشأ فى مدينة شبين الكوم التى يجيد اهلها اللغه الطليانيه ويتخاطبون بها !

ابن الباشا

أخرج كازينو عز الدين مسرحيه (ابن الباشا) وقد سقطت سقوطا مريعا كاد المتفرجون بعده يضربون الممثلين (بالكراسي) كما اخرج الكازينو المذكور اسكتش (المحافظين) فصادف نفس المصير.

تخفيض

خفض كازينو عز الدين مرتب بعض راقصاته رجاء توفيق الى مبلغ أربعة جنيهات مع (خصم الدمغة).

زيارة الصحفيين الانجليز لاستديو مصر

دعت شركة مصر للتمثيل والسينما الصحفيين الانجليز ضيوف مصر الآن الى مشاهدة استوديو الشركة بشارع الهرم وما يحتويه.

وقد رأى حضرة الاستاذ احمد سالم مدير الشركة دعوة كبار الصحفيين المصريين لمرافقة الاجانب وقد لبى الدعوة عدد كبير منهم وسر النزلاء بالزيارة كما أعجبوا اعجابا شديدا بتنسيق الاستديو الذي يضارع أهم استديوهات العالم.

فيلم جديد وشركة جديده

تكونت فى القاهرة شركة سينمائية جديدة وستقوم باخراج فيلم باشراف أحد أعضاء الفرقه القوميه

المجد الخالد

بدأ الممثل الكبير يوسف وهبى عمل فيلمه «المجد الخالد» فى الاستديو الجديد الذي أنشأه لحسابه الخاص ليخرج فيه افلامه المقبلة والذى افتتحه فى الاسبوع الماضى ودعا رجال الفن السينمى لمشاهدته.

وفيلم «المجد الخالد» من وضع الممثل الكبير الذى سيشرف بنفسه رغم قيامه باعباء الدور الاول على اخراجه ويساعده الممثل السينمى المعروف عبد السلام النابلسى الذى ظهر فى أفلام مصرية ناجحة وساهم ايضا فى اخراج افلام كثيرة.

معرض باريس الدولي

ارسل « معرض باريس الدولي » الى احدى المكاتب المسرحية خطابا يطلب فيه الاتفاق مع أربع راقصات وارسالهن الي باريس وقد أخبرنا وكيل المكتب المذكور انه تفاوض مع حكمت فهمي وروحية فوزي وسيتفاوض مع اخريات.

رسالة العراق

سوء تفاهم بين فاطمه رشدي وزعرور

وصلتنا رسالة العراق متأخرة هذا الاسبوع فلم ننشرها جميعها ولكنها تتضمن ان سوء تفاهم حصل بين فاطمه رشدي وميرار زعرور

اذ أن «اليروباجندة» التي عملت لكيكي علم «المسيرى سابقا» تفوق بمراحل «اليروباجندة» التي عملت لفاطمة رشدي نفسها واخيرا اضطرت مديرة الجوق المتعهد ان يعلن ان كيكي هذه التي تأخرت عن الجوق ما هي الا راقصة ولا تصلح لان تكون ممثلة وهذا هو السبب في عدم احضارها وقد اضطر المتعهد ان يفعل ذلك

عزومات

وفي خبر آخر يقول مندوبنا ان السيدة فاطمه رشدي وقفت بين الكواليس وقالت « انا مستغربه من اونطة احمد بيه » وسبب هذه الملاحظة كثرة الدعوات والعزائم التي وجهها شبان العراق له.

علقه

وأراد عبد العزيز خليل ان يوقع غراماته على بعض الممثلين والممثلات الذين لم يعملوا بارشاداته كمدير فني فدبروا (علقه) له لولا توسطت في الامر مديرة الفرقة واعتذر عبد العزيز لكل فرد !

اغماء

ومن بين الممثلات ممثلة تدعي عقيلة وقد حصل لها إغماء أثناء تمثيل احدى المسرحيات لعدم ثبات قدمها على المسرح.

مندوبكم ببغداد

نجاح مستمر

يلاقي كازينو الاختين رتيبة وانصاف رشدي نجاحا مستمرا للتجديد المستمر الذى تقوم به الاختان. وقد انضم للكازينو لفيف كبير من الراقصات الاجنبيات والمصريات غير راقصات الكازينو المعروفات.

منلوجست الشعب

أطلق البعض على المنلوجست يوسف حسني منلوجست الشعب نظرا لاندماج الجمهور معه اثناء القائه منلوجاته واندماج الجمهور معناه نجاح كبير له

درس خفاف

مثل كازينو الاختين رتيبة وانصاف رشدي مسرحية درس خفاف من تأليف عبد العزيز احمد وقد نجحت المسرحية نجاحا كبيرا.

تصادم

اتفقت حكمت فهمي ومحمود شريف وآخر على ان يسيروا على بعد خطوات من كازينو بديعه الساعه ١٢ تماما كل وراء الآخر وفى هذه الاثناء يقلد احدهم «كلاكس السيارة»

وقد تصادم الثالوث اثناء رجوعه الى الكازينو مع (شخص) ولولا هروبهم للكازينو لحصل مالا تحمد عقباه

الاسطى حيدو

اطلق ممدوح الممثل بكازينو رتيبه على الراقصة عدالات لقب الاسطي حيدو ولم يكتف بأن يعرف هذا اللقب افراد الكازينو فوقف اثناء التمثيل وقال لعدالات تعالى هنا يااسطى (حيدو) فرد عليه الجمهور بالايجاب وأصبح هذا اللقب ملازما للراقصة المذكوره

تعبير

علمنا ان عزيز عيد عمل بنصيحة النقاد الذين تعرضوا للاضاءة فى مسرحية (الجريمة والعقاب) وغير فعلا فيها فى الايام الاخيرة وكانت (الجامعة) أول الصحف التى تعرضت للاضاءة وأول من نقدت المسرحية ونحن لا يسعنا إزاء ذلك الا ان نحيي هذه الروح الجديدة.

الكتب والصحف والناس

نظرات سريعة في أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

اثار المملكة الحيثية — مصير نجوم السينما — هتلر الفنان — "تعليم الجامعي في انجلترا

اثار المملكة الحيثية

منذ مائة عام اكتشف السائح الفرنسي تكسيه في تركيا في موقع لايبعد كثيرا عن مكان مدينة انقره في وقتنا هذا الصخره المقدسة عند الحيثيين المسماه في اللغة التركية (بازيليكان) ولكن روائع المدنية الحيثيين التي اختفت منذ ثلاثة آلاف عام ظلت مجهولة ولم تعرف الا في أوائل القرن العشرين بعد ابحاث وتنقيبات قام بها بعض الالمان في سندشيرلي في سوريا الشمالية وكذلك ابحاث اخرى اشترك فيها ألمان واتراك في بلده بوجهاز كوى حيث كانت توجد فيما مضي بلدة ناتوساشي عاصمة المملكة الحيثية.

ولقد كانت المدينة الحيثة التي كانت متأثرة بالمدنية المصرية ذات طابع خاص. ومنذ عام ١٩١٤ أمكن بواسطة ابحاث العالم الالماني ادوارد ماير اثبات ان فنون الحيثيين كانت ذات تأثير كبير على غيرها من البلاد. وقد استطاع عالم الآثار هروزني أن يفسر بين عامي ١٩١٥ و ١٩١٧ جزءا من مستندات الدولة الحيثية وفي عام ١٩٢٨ عرف العالم اجمع باندهاش ممزوج بالاعجاب نتائج دراسات العالم الالماني فورر الذي قرأ نصوصا تبين العلاقة بين الحيثيين واليونانيين. ولقد دفع هذا الاكتشاف الى ابحاث جديدة تحت رآسة مجمع الدراسات الشرقية بجامعة شيكاجو وقد نحصت هذه الاعمال والابحاث في أربعة مجلدات ذات قيمة عظيمة.

ولقد كانت آخر ابحاث عملت فيما يختص بهذه المسألة تحت اشراف العالم الالماني كورت بيتيل فأوصلت الي استكشاف بناية عظيمة ذات أعمدة رائعة لا يقل طول الواحد منها عن عشرين مترا ووجد في هذه البناية ٤٧٠٠ لوحة مكتوب عليها كلام متنوع الموضوعات ولكن معظمها ديني وقد كتب الكلام بأربع لغات مختلفة. ويبدو ان الحيثيين هم الذين اعطوا لاول مرة في التاريخ الوحدة السياسية لاهل آسيا الصغرى.

وقد صور العالم الالماني صخور يازيلكايا المغطاة برسوم ونقوش ويمكن للمرء دراستها في نشرة خاصة اصدرها مجمع الاثار في استانبول. وفي هذه النشرة يرى المرء جنودا في ملابس انيقة ويرى مظاهر آلهة الحيثيين وحيواناتهم المقدسة وغير ذلك

مصير نجوم السينما

يعرف القارىء اسماء نجوم السينما الشهيرة في هوليوود ولكنه لا يعرف ان الى جانب كل ممثل أو ممثلة ذائعة الصيت عشرات ممن لا يحس بهم أحد رغم انهم لا يقلون عن الشهيرين والشهيرات جمالا أو براعة في فنهم ولقد اطلق بعض الكتاب على هؤلاء اسم (فرقة المنسيين)

كم من النجوم كانت اسماؤهم تدوى في الآذان وذكرهم على كل لسان منذ بضعة اعوام فقط فاذا بهم الان في زوايا النسيان لا يشعر بهم احد او اسباب هذا الاحتقار الفاجىء في الغالب غير مفهومة أو معقولة فهناك ممثلات أو ممثلون لا يزالون في ريعان الشباب وعلى جانب وافر من الذكاء يبحثون عبثا كيما يستردون العمل الذي كانوا يعملون فيه منذ بضع سنوات..

وعندما كان اولئك الممثلون مرتبطون بشركاتهم بعقود كانوا يتمتعون بكل المزايا التي يتمتع بها نجوم السينما. كالصور التي تنشر في كل مكان والمقالات المنمقة عنهم في الجرائد والمجلات المختلفة وخطابات الاعجاب التي تصلهم من مختلف الارجاء. وبمجرد أن ينتهي التعاقد بين النجم والشركة التي يعمل فيها ينتهي كل شيء!

ويحق للمرء أن يعتقد أن هذه الصور والمقالات التي تكتب عنهم دون انقطاع كانت كافية لان يرتفعوا الى قمة المجد حتى اذا انتهى التعاقد مع الشركة تهافتت عليهم الشركات الاخرى لكن الواقع أن الذى يحدث غير ذلك!

ولنأخذ نموذجا لما نقول النجمة كورين جريفث التى كانت احدي ممثلات السينما اللواتي يتقاضين ارفع الاجور. وبمجرد انتهاء التعاقد بينها وبين شركة «فيرست ناسيونال» لم تجد مطلقا في امريكا فسافرت الى لندن وهناك قابلت كثيرا أمير الفال ومثلت في فيلم لم يفز بنجاح. وكان ذلك خاتمة حياتها العامة.

وكولين مور لم تكن أقل من السابقة شهرة كانت تربح اثني عشر شلنا في الاسبوع

وفي نهاية التعاقد طلبت خمسة عشر ألف شلنا في الاسبوع لكن الشركة كررفضت طلبها وخفضته الى اثنى عشر ألفا ثم الى عشرة آلاف ثم الى سبعة آلاف ولكن الشركة أصرت على الرفض . ولقد مثلت كولين مور على خشبة المسرح ونجحت نجاحا لا بأس به واخيرا اتفقت معها شركة مترو جولدوين ماير بعقد لمدة عام لتقوم بأدوار ثانوية وذلك بمبلغ ألفي شلن في الاسبوع والآن لا تعمل كولين مور شيئا !

وبلي ديف كانت تمثل الجمال الامريكي وهي الآن متزوجه ولها طفل وتعتبر نفسها سعيدة ولكن الكثيرين يعتقدون أنها لا تقول الصدق لانها تعاني كثيرا نتيجة لابتعادها عن عالم السيما .

وقد اختفت سو كارول مرة واحدة وهي في أوج مجدها السينمي وجمالها في روعته ولا يدري أحد السبب الحقيقي

وكان وليم هينز أحد الممثلين المحبوبين جداً في امريكا والآن يعيش في عزلة تامه ولا يفكر فيه احد .

وكان بودي روجرز محبوبا من جماهير النظارة ولما انتهى عقده اضطر أن يجمع فرقة من الموسيقيين ليجوب بها البلدان بعد أن نبذه عالم السينما !

ونورما تالماج الممثلة الشهيرة إبان السينما الصامتة قد لعبت في فيلمين ناطقين ثم لم تعد بعد ذلك ولم يطلبها احد رغم أن زوجها وهو مستر جوزيف شنيك يشتغل مديرا للممثلين المتحدين ولشركة القرن العشرين وزوج شقيقتها مدير مترو جولدين ماير !

ولقد كرابضا بين (المختفين) أو (المنسيين) رود لاروك ولورا لابلانت وهاري لانجدون ووفلما بانكي وغيرهم وقائمة المنسيين تزداد عاما بعد عام وأعضاء (فرقة المنسيين) لا يعودون مطلقا !

هتلر الفنان

كتب أحد الصحفيين الألمان في احدى الجرائد الالمانية مقالا عن اللوحات القديمة التي رسمها أدولف هتلر قبل الحرب وجمعت بواسطة احد الاشخاص في ميونخ يشتغل كيمائيا في مشروع صناعي هام . قال كاتب المقال .

ان هذه الصور معلقة على حوائط منزل أسرة قديمة في ميونخ بين قدر الفخار والكتب القديمة ذات الاغلفة الغالية والاثاث الثمين . والآن هذه الصفحات التي خرجت من تحت يد الفوهرر تكون كنزا لا يقدر بثمن عند مالكها السعيد .

ولقد اكد لنا مالك هذه الاعمال الفنية انه سوف لا يتخلى عنها لاي شخص في العالم .

ومما قاله لي : لقد عرض علي فعلا كثير من الاجانب من كل البلاد شراء هذه الآثار . بل ان ممن أرادوا ذلك أحد أعضاء سرة حاكمة . وكان الجميع يعرضون مبالغا مغريا . ولقد أراد البعض ان يقوم بالقاء محاضرات على هذه اللوحات في منزلي وفي خارج المانيا — ولم يشر الرجل الى اسم البلد — يوجد متحف لصور هتلر المزيفة حيث تقلد صور الزعيم بقصد الربح الحرام .

ان هناك سبعين أو ثمانين صورة مرسومة بيد ادولف هتلر في ساعات شبابه الشقية . يجب ان تعرف هذه اللوحات تماما وتميز عن غيرها معها كلف ذلك من ثمن حتى أصبح فيها جزء من ثروة بلدة يونخ الوطنية ان هذا العنصر الفني عند زعيمنا هو الذي يوضح تماما عبقريته السياسية)

التعليم الجامعي في انجلترا

تدل الاحصاءات الاخيرة لوزارة المعارف الانجليزية على ان انجلترا تملك احدى عشرة جامعة تحتوي على ٧١٣٠ استاذا و ٣٨٦٣٥ طالبا وفي بلاد الغال توجد جامعة واحدة بها ٣٧٩ استاذا و ٣٥٠٨ طالبا وفي ايقوسيا يوجد اربع جامعات بها ١٠١٠ استاذا و ١١٢٤٣ طالبا

وعلى ذلك في المجموع يوجد في بريطانيا العظمى ١٦ جامعة بها ٥٦١٩ استاذا و ٥٣٣٨٦ طالبا اي ان هناك استاذا لكل عشرة طلاب تقريبا .

طَلَبَة .. وَطَالِبَات

انشقاقات وخلافات

شاع في اندية الطلبة هذا الاسبوع ان هناك خلافا كبيرا في الرأي حول الشخصيات في كل المشاريع التي يقوم بها الطلبة هذه الايام — ولما كنت من المؤمنين بأنه لا دخان بلا نار ولذا رأيت أن اكشف الغطاء عن بعض هذه (المقالب) التي تمكنت من أن اعرفها وكلي أمل أن يهدي الله اخواننا أعضاء هذه الهيئات وان يحذروا السيئة التي طالما قضت على مشروعات عديدة من قبل . وابتدى باللجنة التنفيذية فقد علمت ان بعض الطلبة من امثال عبد المنعم شوقي الطالب بالحقوق ساءه أن يكون لا هو هنا ولا هناك بين الطلبة وكما لم يريد زعلوك زعيم اللجنة التنفيذية فلا بد أن يؤلف هو أيضا نسخة ثانية من اللجنة التنفيذية وفعلا جمع من كل كلية مئة من الطلبة وأخذ يخبرهم عن كذا وكيت من الدسائس الرخيصة وأخيرا صرح لهم انه (سيعينهم) اعضاء في لجنة تنفيذية يرأسها هو وحدد لهم يوما لمقابلة دولة الرئيس الجليل لعرض الهيئة المذكورة وفي اليوم والمكان المحدد لم يكن هناك الا الطالب المذكور بوحدانه

اما باقي الطلبة فقد وضعوا في أعينهم حبة ملح وعرفوا انه لا مصلحة في الانقسام وودعوا الطالب النجيب غير مأسوف على خيبته !

ويأتي بعد ذلك مشروع الدفاع الوطني فما أن اعلن اعضاء المشروع فكرتهم في الصحف حتى قام جماعة آخرين من الطلبة واعلنوا فكرة مشروع قرش المعاهدة والفكرة هيه هيه حذوك النعل بالنعل — فاذا حاولت ان تعرف سر هذا الانقسام فاسأل جماعة قرش المعاهدة واسألهم عن محركهم وعمن يتصل بهم من حزب الفتاة . ويقال ان الحل الذي يرونه لحسم هذا النزاع هو ضم بعض افراد جماعة قرش المعاهدة الى جماعة مشروع الدفاع الوطني ويقال ان شيوخ قرش المعاهدة سيقبلون هذا الحل ارأيت اذن ان السبب هو الغرور فقط وحب الشهرة حاجة تكسف !

أما فرق القمصان الزرقاء فأني اكتفي الآن بأن اشير الى ان هناك خلافا كبيرا في الرأي بين عضوين من اعضاء المجلس الاعلي كانت نتيجته تلك المعركة الحامية التي حدثت بين فريقين من شباب القمصان الزرقاء — وأحد هذين العضوين محام وعضو مجلس النواب والثاني معروف جدا في أوساط الطلبة . وبلاش أسامي وان كنت اعرف الكثير من الاقوال والاشاعات التي احتفظ بها لئلا تزيد الشقاق وتوسع دائرة الخلاف وهذا مالا أرجوه .

معركة حامية

حدثت في الاسبوع الماضي معركة شديدة استعملت فيها العصي الغليظة والسكاكين واحدثت رجة في مديرية الجيزة ووصلت الي النيابة وسببها طلبة من السعيدية

وذلك انه في أول هذا العام عرضت رياسة الطلبة الداخلية بمدرسة السعيدية علي الطالب حلمي منصور محسن فرفضها لانه كما يقول ساقط في البكالوريا وعايز ينجح ومش فاضي للحاجات دي — وقد كان وانتخب كامل محرم رئيسا بدلا من الطالب حلمي . ومر أكثر من شهر واذا بالطلبة يضجون من سوء معاملة هذا الرئيس لهم وتذكروا حادثته المعروفة في العام الماضي وأخذوا يشكون للمدرسين ولكل من هب ودب وأخيرا قدموا عريضة لناظر المدرسة

سطر آه وسطر لأ

— رسم أحد طلبة الحقوق زميلته الآنسة كمالات محمد علي السبورة صورة طبق الاصل فلما دخلت الطالبات ورأت الآنسة صورتها صرخت قائلة : ياساتر هو انا وحشه زي كده — فأسرعت احدى زميلاتها قائلة . ياسلام دا كأنك بتبصي في مرايه تمام — فحدجتها الآنسة بنظرات الهزء ومش عارف ايه .

— اتفق طلبة الصيدلة علي اقامة حفلة تكريم لثالوث الطالبات اللاتي دخلن مدرستهم هذا العام وللعميد كامل أبو باشا وابونا موافق كان .

— أصيبت الآنسة نجية فهمي الطالبة بكلية العلوم في ساقها اصابة شديدة اثناء لعب كرة السلة بملعب الكلية ومن يومها وهي (تتمكز) على عصاية وقررت خلاص ان اللعبة دي دمها تقيل وان البنج بنج يا أبله (نوحه) اظرف بكثير .

— يشاع ان الطالبة سامية المغربي بكلية الآداب قد اشتكت لادارة الكلية من أن بعض الطلبة يضحكوا عليها كلما مرت من أمامهم — معلوم عندهم نظر !

طالبين فيها فصل هذا الرئيس وتعيين حلمي منصور بدلا منه وكان عـدد الذين وقعوا العريضة ثمانين طالبا من مجموع الطلبة الداخلية وعددهم تسعون

وعلم كامل محرم بهذه العريضة فجمع أعوانه أي عادل الترجمان فما فوق وعلاقتهم وثيقة . وثيقة خالص وأخيرا طلب عادل الترجمان من زميله ان يتركه يعمل وفعلا ذهب الطالب المذكور الى صـديقه الروح بالروح مصطفى لطفي — وقد كان طالبا وفـسـد — وهو صاحب جراح ومتسألو نيش عن سر الصداقة هـذه — وطلب منه ان يشوف طريقه مع كامل حلمي منصور هذا — وقد كان وفي أحد أيام الاسبوع الماضي شوهد عدد كبير من البلطجية واقفين امام باب المدرسة ينتظرون حضور الطالب حلمي وشاهـدهم وهم على ذلك الحال الطـالب عدلي يواقيم رئيس فريق الكرة فأسرع هو الآخر وجمع مايمكن جمعه من « الفتوات » وابتـدأت المعركة التي استعملت فيها العصى والمدى كما قلت — ووصل خبر هذه المعركة الى الناظر فقرر فصل كامل محرم من ريا ـ ة الداخلية وتعيين حلمي منصور بدلا منه — ولكن المسألة كانت قد وصلت الى النيابة ولذا سعى الناظر والمدرسون حتى حفظت القضية بعد ان تنازل الطالب حلمي عن الشكوي بناء علي طلب الناظر واكتفاء باجابة مطـالب الداخلية — ويقال ان الحكاية لن تنتهي رغم المساعي الكثيرة وان هناك مساع كبيرة للاخذ بالثأر .

في كليـة الزراعة

يروى طلبة كلية الزراعة عن الطالبين عبد السلام حسن وابو المجد التوني الشيء الكثير من الغرور وغير الغرور الذى حط عليهما منذ ان انتخبا عضوين لاتحاد الجامعة في غفلة من الزمان !

وهم يعودون باللوم على الطلبة الجدد

ريبورتاج الاسبوع

لعبة الـــكارت في (السان سوسى)

وجاء دور قهوة « السان سومي » بالجيزة وهى معسكر لعب الكارت الثاني ويؤم هذه القهوة خليط من جميع الكليات والمدارس والخريجين وحملة الليسانس أو الدبلوم والى انخرجوا من السنة الاولى او الثانية بالكثير بعد أن دوخوا مدرسيهم وبالعكس وينضاف اليهم في أوائل الشهر شلة « الخطافين » أى المحترفين الذين يهبطون عليهم في أوائل الشهر فيخطفون ما فيه القسمة ثم يختفون حتى اول الشهر التالي .

فاذا مررت بهذه القهوة تجد الكتب وقد تكدست فوق بعضها حتى كأنك في دكان يباع كتب من اللى كل عشرة بصاغ والعجيب أن ترى كتب الهندسة مائجه علي كراريس الآداب وقد انحشرت بينهم كتب القراءة الرشيدة والجبر الابتدائى ولا يخلو هذا الكوم من جريدة أو مجلة هى ملك مشاع الجميع علي فكرة ..

وفي ركن من أركان السان سومي تجد الشلة الاولي وهذه تعتبر نقيها أرقى الشلل وليه بقه ياسيدي ? ايوه قولتلي ليه علشان « الفتوح » فيها محدده اتنين مليم كده ادنى .. صحيح شلة راقيه أمال إيه هو فيه أغلى من كده وأكثر هذه الشلة ترددا مصطفى عزت ومحمود الرافعى وعلى راضي واسماعيل ابراهيم وحسن نصار وامين الطرابلسي ..

أما مصطفى عزت فلو انه يحلف بدينه وايمانه أنه متخرج الا أنه يادوبك طالب ثانوى لازال « يبربش » بعينه للبكالوريا اللي تقلانه عليه قوي ومش واخده بالها منه كويس وهنا يزغده خبيث ويقول له استني لما البكالوريا تلتفي وتعمل الكفاءة حاتتعب نفسك ليه وهنا يصفق مصطفى ويقول : برافو صحيح فكرة !

أما محمود الرافعى فهو طالب بالاداب ويحلف أنه كان عداء — بفتح العين وتشديد الدال من فضلك — وهو الطامة الكبري علي الشلة فاتكاد أرباحه تتجاوز ثلاثة من انصاف القروش حتى يثبت للشلة انه كان صحيح يجرى كويس فيسرع بالزوغان بأخر سرعة كأى عداء كبير لئلا يلحق به زملاؤه فيطالبونه بشيء من هذا المبلغ الجسيم !

ويأتى بعد ذلك من الهندسة اسماعيل ابراهيم وامين الطرابلسي وهؤلاء يظنان ان العبقرية لم تخلق إلا لهم ولم يخلقوا إلا لها فيحاولان (استلباخ) زملائهم ولـكن علي مين يا عم واذ بهذين الطالبين اول من (يستلخ) من الشلة

وينضم الى هذه الشلة يوم الخميس والجمعة ص .ر وهو موظف تشفق عليه من ايد المقشه والآى منه اذا اطلع احدهم على هذا الخبر .. وكذلك الطالب م . د بمدرسة البوليس ويرضه راخر ترمز لاسمه احسن الرزانه في البرد ده تبقى صعبه قوي ربنا مايوريك وباقى الشلل في الاسابيع المقبلة .

الذين لولاهم لما أمكن لمثل هذين الطالبين المذكورين أن ينتخبا مطلقا — فمن عادة الطلبة الجدد أن ينساقوا وراء اكثر الطلبة خفة وضوضاء وتهريجا وهذا بعينه هو الذي فعله الطالبان في الانتخابات . فقد لبس عبد السلام حسن طرطورا كما يقولون وأخذ يسير في فناء الكلية ووراءه فرقة من أصحاب الطبل الذين يطبلون ويزمرون

وأما ابو المجد التونى فبرضه ضحك علي عقل الطلبة الجدد بما وعدهم به مما لم يستطعه الاوائل ولا الاواخر واذا به الآن يصرح بأن علي الاجيال القادمة أن تعمل ماصرح به أيام الانتخابات !

وما أردت ان اكشف خبايا هذين الطالبين الا بعد ان اخذا في استقفال متعهد النادي ابراهيم الحفنى فيجب أن تعرف أنه منذ ان انتخبا عضوين في الاتحاد وهما لا يدفعان مليما واحدا فيما يشترونه من المتعهد الطالبان من ساندويتش ونازل لحد اللب والحمص — فاذا حاول المتعهد المذكور أن يشير اليهما بنظرة بسيطة معناها أنا فاهم وانت فاهم زغر له كل من الطالبين ثم لمحا له بأن فلانا أو علانا يريدان يأخذ النادي بدلا منه فلا يسع المتعهد إلا أن يسكت ولو على مضض . ويجب أن نعرف كذلك انهما لا يرضيان الا بالساندوتش (المليان) لا كالذي يأخذه زملاؤهم أمال مش اعضاء اتحاد يا أخي !

وليتهم اكتفوا بالتضييق على المتعهد من هذه الناحية بل تعدوها الى الطاولة والبلياردو فيجب لكي يبتدىء بعض الطلبة في اللعب أن يأخذ المتعهد اذن من مي عبد السلام قبل أن يسمح للطلبة باللعب .

في مدرسة المبتديان

بمدرسة المبتديان الثانوية طالب مزمن بالسنة الخامسة يدعي محمد راشد يناديه زملاؤه يا « أبيه » وهبت علي مخ هذا الطالب الناضج فكرة جمع نقود من زملائه لشراء طيارة ترفع رأس مدرسة المبتديان عاليا أما رأس مصر فألف من يحاول الآن رفع رأسها

وفعلا تمكن الطالب المذكور من وراء هذا المشروع ان يجمع مايملأ به جيوبه من الملاليم والنوا كل فلما جاء ميعاد الجرد وجد أن كل مبلغ الاكتتاب يكفي يادوبك لشراء طيارة ورق ! واحمل الطالب أصابعه في شعره المنكوش واخيرا ظن انه خلاص وجد الحل فطاف علي الناظر والمدرسين وعاد يجري عملية الجرد من جديد فاذا بمبلغ الاكتتاب يرتفع ولكنه برضه مايكفيش إلا شراء لترين بنزين للطياره

وعندئذ ولم يجد الطالب بدا من ان يشتري بالمبلغ عيدانا من القصب وزعها على اخوانه الطلبة ؟!

كرة السلة في كلية الحقوق

بعد ان حفيت أقدام الطالب موسى فرهود بكلية الحقوق تمكن من ان يجد جماعة من الطالبات رضين أن يشتركن في فرقة الباسكت بول ومن الطالبات نيتو كريس فرعون يسار ! — وكمالات محمد — وفريده حسن وماري ارمنيوس ووداد الشاطر — اشمعني !

وقد كان يوم الاربعاء الماضي موعد تمرين الفرقة المذكورة وكان السائر في الملعب يرى مؤتمرا من الطلبة قد اجتمعوا لا ليذكروا بالخير شجرة الحربه التي سيروونها بدمائهم كما هي عادتهم بل للفرجة والتهليل . وبينما كان اللعب سائرا بحماس شديد اذا بعاصفة من التهليل والتهريج ترتفع فجأة وسببها ان الطالبه نيتو كريس تمسك بالكرة ثم تقذفها كأي طالب خبيث في وجه الطالبة وداد الشاطر . فتوقفت عن اللعب وزغرت الطالبة وداد لزميلتها زغرة قاسية فردت هذه الزغرة بأحسن منها وصاحت الطالبة وداد الله جرالك ايه ؟ — فأجابتها زميلتها — معلهش والنبى انا كنت احسبك الباسكت ! والآنسة وداد علي فكره طولها مترين بالتمام والكمال من غير الكعب العالي . وهنا صاحت الطالبة وداد الشاطر . لا دتي الى شيش بيش — صحيح شاطره !

ويشاهد دائما الطالب عادل العطار لاعب الباسكت المعروف وهو يحمل عددا من الصحف الاوربية وفيها كيف يتمرن الطالبات هناك ويحلف بأنه اجدر من موسى فرهود بتمرين الطالبات وهو دائم الشكوى لطوب الارض ولكن طوب الارض تقلان عليه !!

جيمي

الألعاب الرياضية

آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية

لناقد "الجامعة" الرياضي

نوادي التخصص :

أثبتت نتائج الالعاب الاولمبية فى كثير من دوراتها المتوالية تفوق اليابان فى السباحة والهند فى الهوكى وأمريكا فى الجرى للمسافات القصيرة وفنلندا للمسافات الطويلة وايطاليا فى كرة القدم ، كما اثبتت تفوق مصر فى حمل الاثقال والمصارعة .

وقد يدهش القارئ لو علم ان هاتين اللعبتين نشأتا في مصر على اكتاف نواد قليلة العدد غير معدة الاعداد الكامل الصحيح الذى يكفل بتقدم المتبارين ويحرص على صحة اللاعبين ، فكنت ترى لاعبي الربع وهم من طبقة العمال غالبا يلتف عشرات منهم حول ثقل واحد يحاول كل رفعه بكل الطرق الممكنة بدون مراعاة للوزن والقدرة وذلك كيلا يظهر بمظهر الضعيف العاجز أمام زملائه ، وكذلك الحال بلاعبي المصارعة يتكاثرون فوق حوض من الرمل ويمارسون هذه اللعبة في كثير من الوحشية والغشم وتحت ارشاد افرادهم منهم ومن درجتهم وفى مستوى العابهم غير انهم حاذوا هذه المراكز بحكم ملكيتهم لهذه النوادى

ومن لم تسمح له ظروفه بالاشتراك فى هذه النوادي من لاعبي الربع كان يشتري ثقلا يتمرن به فى فناء داره أو فى دكان أو المقهى التى يسكنه حتى إذا سما بأرقامه لدرجة معقولة ظهر فى الحفلات التي تقيمها تلك النوادي لغرض الكسب وجمع المادة والاشتراك فى البطولات العامه .

ولو أحصينا هذه النوادى فى القاهرة مثلا لوجدناها سابقا لاتتجاوز الثلاثة . نادى الشبيبة (مغلق الآن) وقد كان بجهة السيدة زينب ، ونادي مصر ولا زال موجودا بالخليج المصرى وعلكه لاعب المصارعة القديم زكى محمد وهما من درجة واحدة كل منهما عبارة عن فناء لاتتجاوز مساحته المائة متر غير مسقف ترى فى زواياه بعضه اثقال قذرة متفاوتة الوزن وفي وسطه حوض رمل المصارعة ، عليه قطعة قماش مغطاة بطبقة سميكة من التراب الممزوج بالعرق الذى يتصبب من أجسام اللاعبين والذى لا يفكر أصحاب النادى فى تغييرها الا بعد أن تصبح خرقا باليه لا ينفع فيها رتق ولا ترقيع ، ثم حلقة صغيرة للملاكمة لا أظن أن أحداً اعتلاها الا وندم على فعلته لفرط قذارتها وحجرة خشبية بها صنبور ماء ودوش أو اثنين ومرحاض بلدى قذر . ونادى بوكولينو بشارع جلال وهو أفضلها وأكثرها استعداداً ولو أنه كائن فى بقعة غير صحية تحيطها المساكن من كل نواحيها ويغمر جوها دخان متصاعد من مخازن السيارات الملاصقة للنادي .

ثم انشئت بعد ذلك نواد أعظم درجة من هذه وهى نادى بشارع ابراهيم باشا ، ونادى الشبان المسلمين.

وقد كان الاخير بشارع مجلس النواب وانتقل حاليا إلى دار فخمة بشارع الملكة نازلى وهو اكثر نوادى القطر استعداداً فى الوقت الحاضر . نادي الترسانة بالزمالك وقد أنشيء أولا لكرة القدم فقط ثم أدخلت فيه الملاكمة والمصارعة وحمل الاثقال ، والنادى الاهلي بالجزيرة وهو كسابقه تماما .

ولو أن هذه النوادى الثلاثة اكثر استعدادا من سابقتها إلا أنه ليس فى جميعها



ما هو جدير بالمصارعة أو حمل الأثقال كل عشر دقائق وما هو مجهز بالمعدات والآلات الكاملة، وما هو على حال من النظام والنظافة ما يشجع اللاعبين ويخلق فيهم حب اللعبة والاخلاص لها.

وهكذا الحال في الاسكندرية تحوي من هذه النوادي ثلاثة أو أربعة، أما في بور سعيد وطنطا وبقية المدن الهامة فقل أن تجد نادياً واحداً معداً اعداداً كافياً خاصاً بهاتين اللعبتين.

ولكن المصري قد اشتهر بالصبر وطول الاناة كما عرف عنه ايضاً الجلد وصلابة العود خطا في هاتين اللعبتين خطوات موفقة وحاز على بطولات عالمية وضرب أرقاماً قياسية معجزة بالرغم من عدم وجود المدربين الاكفاء والنوادي المستعدة والتشجيع الكافي.

ولقد فكر بعض كبار الرياضيين في مصر في الايام الاخيرة — بعد أن فقدنا جميع بطولات المصارعة في الالعاب الاولمبية الاخيرة — في انشاء نواد للتخصص في هاتين اللعبتين حتى نسمو بهما الى درجة لا تجاربنا فيها أمة أخرى، وحتى على الاقل نحفظ بشهرتنا في الريم، فلولا نتائج هاتي أولمبياد برلين لسكان ترتيبنا آخر الدول المشتركة.

ومادام المصري عنده الاستعداد الكافي للنبوغ في حمل الاثقال ولعب المصارعة كما عند الياباني مثلا من الاستعداد لسباحة فلم لا نعنى بأمره ونهيء له سبيل النبوغ فنجني من مجهوده غرامطياً. ونوادي التخصص فكرة جميلة سوف تأتي أكلها بعد حين.

الهوزارس

تغلب فريق السكة الحديد على فريق الهوزارس الانجليزي (٤ — ١) (٢ — ٠) في كرة القدم في مباراة حبية أقيمت بينهما يوم الاحد الماضي بأرض السكة الحديد

وقد كانت المباراة غنية بالالعاب الشائقة والتوزيعات الموفقة من الطرفين.

وأجاد من الفريق الانجليزي قلب الدفاع، فقد كان نجم المباراة الساطع ولا عجب فهو قلب دفاع منتخب عام القوات البريطانية في مصر.

ولكم تمنينا أن يكون لفريقنا المصري مثل هذا اللاعب الفذ الذي نراه في كل بقعة من الميدان يجري وراء الكرة لفرط نشاطه وسرعته الفائقة ويسيطر على المباراة بشكل عجيب.

وترحمنا على أيام علي الحسني وموسى المعظم واسماعيل رأفت الذين تركوا باعتزالهم الكرة واحتراف الاخير وسفره الى فرنسا ثغرة في الملاعب المصرية لم يتمكن غيرهم من اللاعبين الحاليين من سدها.

وأجاد من فريق السكة الحديد:

محمود سالم — ظهير ايمن، لاعب قديم له ماضي مجيد في الكرة، لا ادري لم لا تفكر منطقة القاهرة في اختياره لفريق المنتخب. وقد اثبت في مباريات هذا العام انه لا يقل بحال عن علي كاف ظهير المختلط وأعتقد أنه يفوقه في استعمال الرأس اذ ان عيب الاخير أنه لا يضرب برأسه مطلقاً.

وأري واجباً تشجيعه واعطاءه ولو فرصة واحدة.

هذا وعيبه الوحيد انه يميل الى الالعاب الاستعراضية.

شكري

ظهير أيسر، لاعب يبشر بمستقبل حسن، يشبه كثيراً حسين عبد الشافي في طريقة لعبه، وعيبه انه يوقف الكرة كثيراً ويميل الى المحاورة الغير مجدية.

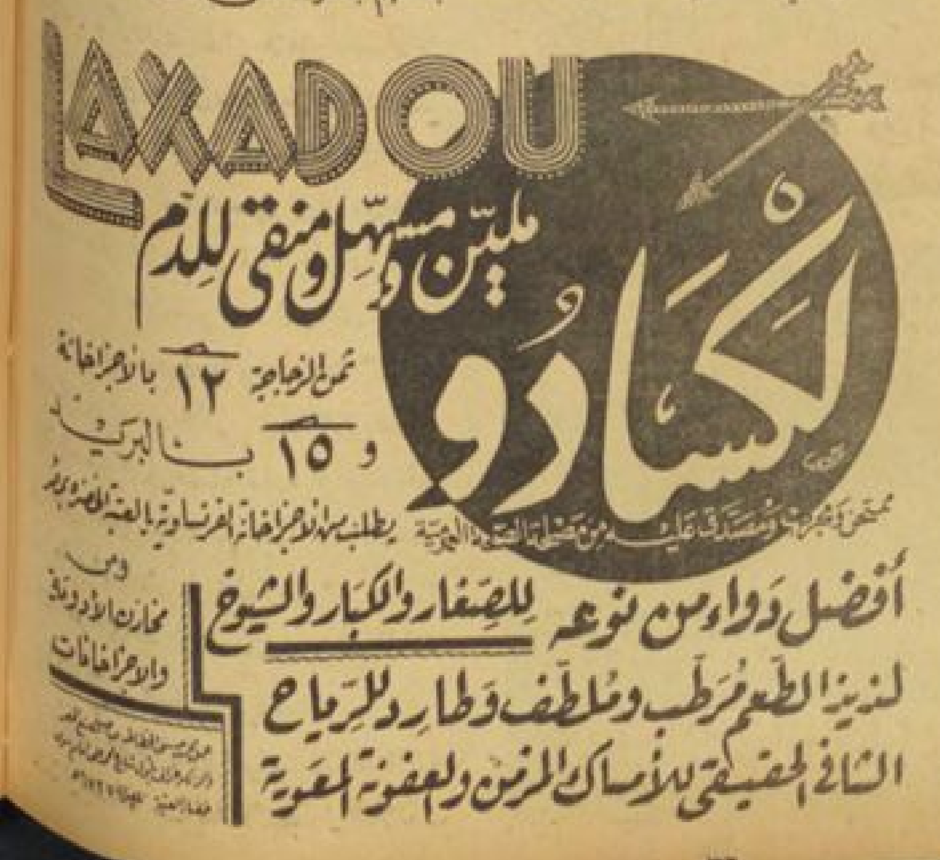
بهجت

ساعد أيمن، لاعب ناشئ، كان في السنة الماضية يلعب لفريق المدرسة الابراهيمية وظهر فجأة هذا العام باشتراكه مع السكة الحديد في مباراتين دوريتين أظهر فيهما استعداداً للتقدم.

وقد أجاد في هذه المباراة وكان سبباً مباشراً في اصابتين.

اندراوس

قلب هجوم، لاعب مخضرم، شبيه بعضهم بسمير القطن درجة لعبه دائماً في



صعود وهبوط ، لا يعني بصحته ولا يعرف قيمة نفسه ، أعتقد انه احد اثنين فى مصر فى طريقة لعبه ، لوصحت عزيمته فى المباراة لكان نجما متلالئا ولكن هذا لا يحصل إلا نادرا وهذا هو السر فى اعراض أولي الامر عنه وعدم اشراكه فى المنتخبات .

وقد تغيب عن السكة الحديد في هذه المباراة خمسة من أبرز لاعبيها لاشتراكهم فى مباراة القاهرة والاسكندرية وهم : نصر حارس المرمي ، عبد الشافى الظهير الايسر ، أنور قلب الدفاع ، كاسب الجناح الايمن ، مراد الجناح الايسر .

ومع ذلك فقد استطاعت ان توحد صفوفها وتستعيض عنهم باحتياطيين لم يقصروا فى أداء واجبهم .

. . .

فوزى :

عوفى لاعب المختلط الفذ فوزى من مرض الدوالى الذى حجبه عن الملاعب عاما بأسره ، وباشر تمرينه استعدادا للاشتراك فى مباريات كأس الملك ومباراة المختلط والأهلى التى يعلقون عليها أهمية كبيرة .

. . .

منتخب القاهرة ينهزم للمرة الثانية فى الكرة

انتصر منتخب الاسكندرية على القاهرة فى مباراة كأس الملك (٢ — ١) (١ — ٠) يوم الاحد الماضي بملعب الاستاذ ، وهكذا أصبح ترتيب المناطق فى الدور الاول لهذه الكأس كالآتى :

الاسكندرية : وقد حازت أربع نقط لفوزها على القنال والقاهرة ، ثم القنال وقد حازت نقطتان لفوزها على القاهرة ، ثم القاهرة لانهزامها فى المباراتين السالفتين وبهذه النتيجة فقدت القاهرة كل أمل بالفوز بهذه الكأس لانها حتى لو انتصرت فى الدور الثانى على كل من الاسكندرية والقنال سوف تتعادل مع الاسكندرية بمجموع النقط بفرض انهزام الاخيرة فى مباراتها الثانية مع القنال .

وهكذا أفقدتنا القاهرة فوزا لا أقول بانه محقق بل على الاقل كان منتظرا ، وذلك بانتخابها فريقين ضعيفين كان من سوء طالعهما ان تباريا فى غير موطنهما فحرما كل تشجيع يمكن ان يساعدهما على النصر وما كنت الطبيعة الفريق الذي تبارى مع القنال فأفقدته كل مقاومة .

ويدهشنى حقا ان تضم القاهرة بين نواديها أكبر عدد من اللاعبين المبرزين ثم تهزم أمام القنال وبه ناديين أو ثلاثة فقط انتخب منها لاعب واحد للالعاب الاولمبية ، وهذا بدون شك يرجع إما لسوء انتخاب الفريق القاهرى أو لجهل اللجنة بمقدرة اللاعبين أو لاسباب أخرى خفية نرجو الا تدخلها المحسوبية .

ماك راي .

سؤل المرن ماك راي عن سر عدم انتخاب محمود سالم ظهير السكة الحديد ضمن فريق القاهرة فى المرتين السابقتين ولو احتياطيا . فابتسم ابتسامة غامضة وقال باستخفاف (عجوز) [illegible]

ونحن نتساءل عما تنطوى عليه هذه الابتسامة ، ونرجو ألا يكون الجواب خلافه شخصى أو تحيز لفرد دون آخر لعليس كبر السن دليل الضعف فى كل الاحوال وسالم على ما أظن ليس أكبر سنا من كان ظهير المختلط مثلا .

فى قرارين سابقين لاتحاد الكرة المصرى ما يأتى

١ — اوقف اللاعبان عبد الكريم صقر وتحانى لمدة شهر ابتداء من نوفمبر الماضى

وهذا يحرمهما من الاشتراك فى مباراة القاهرة والقنال فى ١١ ديسمبر والقاهرة والاسكندرية فى ١٨ منه .

٢ — اوقف لاعب المختلط مصطفى كامل طه لمدة شهر ابتداء من ٢٥ نوفمبر ، وهذا يحرمه من مباراتى كأس الملك سالفتى الذكر ومن مباراة أدهم التساوى فى ٢٥ الجارى اذا اعتبرنا الايقاف ابتداء من ثانى يوم صدوره .

واليوم تلم علينا ما يأتي

صدر قرار الاتحاد بتخفيف عقوبة



اللاعبين عبد الكريم صقر ومصطفى كامل طه ودفق انور وبخاتي وايقاف كل منهم ثلاثة اسابيع بدلا من شهر .

وما فهمه من هذا ان لجنة القاهرة بعد ان منيت بخيبة فريقها فى مباراتى القنال والاسكندرية وهزيمته المنكرة امامهما ، وبعد ان ادركت انها فى حاجة لتقوية هذا الفريق الضعيف حتى يصمد فى الدور الثانى عمدت الي الاستفادة من اللاعبين الموقوفين صقر ومصطفى وبخاتى خاصة نخففت عقوبتهم الى ثلاثة اسابيع حتى يعتزكامم الفريق .

منتخب القاهره

سبق ان اختارت لجنة القاهرة ثلاثة وثلاثين لاعبا تنتخب من بينهم فريق القاهره واليوم زادت عليهم خمسة وهم حسين الفار وحسين حمدى وعبد المنعم سالم وامين صبرى والسكد ثم انتخب من الجميع اثنين وعشرين فردا تكون منهم فريقين يتباريا يوم الاحد والثلاثاء بأرض الترسانة ثم تنتخب من الجميع فريقا ينازل القنال فى كأس الملك يوم الجمعه ١١ الجاري بأرض المختلط

وشايه

لم يكن بودنا حصول سوء التفاهم الذى جد اخيرا بين سكرتير الكرة بنادى الترسانه الاستاذ فتحي فتوح ولاعبى الفريق والذى كان من اثره أن قدم كل من الطرفين عريضة لرئيس النادى يشكو فيها امره ويتهم الاخر باتهامات جارحة.

وانا نعيب على الاستاذ فتحى وهو الشاب المثقف ان يستمع لوشاية فرد لاخلاق له فلا يقوم بنفسه بتحقيق دقيق يظهر له حقيقة الامر.

هكذا كنا نود من صميمنا ان تنتهى المسألة فيحل الصفاء والوئام فى القلوب محل البغضاء والشحناء ، ويستمر النادى فى طريقه الى الامام ويؤدي رسالته الرياضيه على الوجه الاكمل .

خورشيد

راى الاستاذ محمد شميس

رئيس تحرير القسم الرياضى بجريدة المصرى الغراء
ولاعب مصر الدولي سابقا فى كرة القدم
عن سر تدهور كرة القدم فى مصر وأنجع الطرق لعلاجها

الكرة فن ككل الفنون له مده وجزره وبروزه وهبوطه — يعتقد على عناصر ثلاثة : المادة واللاعب والادارى ، ولقد قدمت المادة ليقيني بان اللاعب البارع لا يصنع ولا يعمل ، كالحجر الكريم كل ما يحتاجه صقل حتي يأخذ شكلا ترتاح له العين أو تعجب كالذهب مثلا يحوله الصائغ خاتما أو قلادة أو ما الى ذلك فمها تنوعت الاشكال فهو ذهب .

وهذه المادة موجودة وبوفرة ولله الحمد فى مصر ، بل سمعنا كثيرا من الاجانب يذكرون خصوبة مصر بالاعجاب ثم بالحسرة على فقر البلد من الصائغ العادي ولا أقول الماهر حتي يصقل من هذه المادة الفنية ما يشتهى وما يصل به الى أوج العظمة واللاعب وأقصد ميل الانسان الى اللعبة نفسها — فقد يوفق الى الاستعداد الطبيعى وهو ما قصدت به هنا (المادة) لكن ميله الى ناحية أخرى يحول ضد التقدم فلا أراه لا ينتج وان أنتج لا ينبغ

والادارى — وهذا كل شيء والشخص الذى يجب أن يتحمل كل مسئولية التدهور هو الصائغ المقصود ، يستطيع أن يصور اللاعب كما يشاء ، بل فى مقدوره دفعه الى الوراء فيصبح نسيا منسيا أو اضافة مادة أخرى لخامته تفسد معدنه أو وضعه فى جو فاسد يذبله أو يضعف من حيويته على الاقل — كما يستطيع أن يكون منه انسانا آخر .

وطامتنا من هذه الناحية الادارية كبرى فليت الذى جلس على الكرسي ليدير يعرف فى اللعبة شيئا فكل ما عمله أن تقدم لشيء يجهله فانجه به الى خطأ مستمر حتي طوح بها فى الهاوية — هذا كل السر فى تدهور الكرة

ولا يوجد إلا علاج واحد أن يدير الكرة اناس تفهم الكرة ، أسلم لاعبون عركوا الميدان ودرسوا ما تتطلبه اللعبة في كل ناحية — وقد يعز حتى على العارف ايجاد علاج شاف لهذه الحالة المريضة — وقد اتجه اناس الي الاحتراف أو شبه الاحتراف وكلاهما غير مستطاع فى مصر مع شديد الاسف لاسباب كثيرة سبق أن أبديتها أهمها عدم وجود الرأسمالى الذى يقدم على هذه التضحية

يجب أن تنق الهواية تدريجيا ونخلق فى اللاعب حب ناديه وزملائه فى الميدان ولن يقوم بهذا إلا ادارى كما قلت أصله لاعب ولاعب محبوب محترم من الناحية الاخلاقية أولا

فاذا تم لنا ذلك نعمل على الاتصال بدول اوربا فى كل وقت ممكن حتى نقف على قوة اللعب ومواطن الضعف أو النقص فينا وليس عيبا أن نهزم مرة بل مرات لانا لابد واصلون أخيرا الى ما نبغى

هذا رأى خاطف فى وقت ضيق أرجو قبوله وبودي أن أعود لهذا الموضوع الهام بشرح أوفى

قصة حب طويلة

ارغمتني على حبها ٢

عن مجلة «الاعترافات الحقيقية» الامريكية
بقية المنشور بالعدد الماضي

ذلك .

واحمرت وجنتاها وتألقت عيناها وراح صدرها يعلو ويهبط فى اغراء وفتنة ثم استرجعت تقول

— ولذلك جئت الآن يادافيد لاخبرك انك كنت على خطأ فى ذلك القول . انى اعرف الحب الحقيقى الصحيح حينما يصادفنى انى احبك . أهواك من صميم الروح . ولدي من الشجاعة مايكفيني لاضحي بكل شيء فى سبيل حبك وهواك . دون ان ارمي بذلك الى اي غرض أو ربح أجنيه من ورائه

وهزنى حديثها هذا وأثر فى تأثيرا لم اصادفه في حياتي من قبل . ولم استطع ان امنع نفسي من جذبها الي .

وعندما حملتها فوق ذراعى استرسل شعرها الاسود الناعم على كتفيها العاريين في فوضى مهملة عجيبة

وفي ضحكة متهدجة حنون التفت بذراعيها حول عنقى

وبعد لحظة . أحسست بقلبي كأنه سيكف عن خفقانه . . . .

. . . .

وقالت لى بعد برهة لم يشعر كلانا بمرورها

— لقد كنت اعرف يادافيد . انك تهوانى من الصميم

ويعلم الله لماذا قلت ماقلته بعد ذلك . ولكني شعرت من بين ثنايا كلماتها بشيء يضغط على انفاسي اشبه بكابوس مزعج مخيف . وعاد الى الأسى والحزن اللذان كنت اشعر بهما من قبل عندما احسست بذلك الشيء . وشعرت برغبة جامحة فى اذلالها واهانتها لذلك قلت

— انى لم اتحدث عن الحب مطلقا . . لقد جئت الي فى هذا الوقت ففعلت مايفعله أى رجل عادى تحت تأثير تلك الظروف

فجحظت عيناها وبرقتا ببريق هائل مخيف . . فحاولت أن آخذها مرة أخري بين ذراعى ولكنها قالت فى ثورة

— لا تلمسنى . . ابعد عني

ثم انفجرت باكية وغادرت المنزل وهى تصرخ وتولول

فأسرعت وراءها أناديها . ولكنى رأيتها على ضوء النجوم اللامعة فى تلك الظلمات الشاملة تنساب مهرولة بثوبها «الساتان» وتفتحت افواه السماء بغتة فانهمر مطر غزير ابتلعها ورآها من أمام ناظري

• • •

وكانت أخبار سدنا التى وصلتنى بعد ذلك هى التى قرأتها فى الصحيفة الاسبوعية التى تصدر فى القرية . . كانت صورتها فى صدر الصحيفة بجوار صورة ذلك الشاب الذي كانت تدعوه «ريجي» . وكان محرر الجريدة الريفى قد أعياه البحث فى القاموس لينمق تلك الالفاظ التى حشاها في الخبر حشوا

«ابنة مليونير شهير تقترن بشاب من عائلة ارستقراطية معروفة . وتقيم حفلة زفافها فى صرحها العتيد المسمي بقصر «فيلد القديم»

وفى ضحكة هازئة ساخرة مزقت الصحيفة الى قطع صغيرة . انهم جميعا على خطأ بين . ان سدنا سوف لا تقترن بذلك الشاب ابدا . لانى الرجل الوحيد الذى تهواه وقد أدركت الان انها ملك لى . . لي وحدي وانى لا استطيع العيش بدونها

ومنعنى كبريائى من الذهاب الى القصر ولكنى لم اعرف كيف اشتغل فقد كنت أتطلع كل حين الى الطريق على أمل أن أراها مقبلة

وخفق قلبي فى قسوة وعنف حينما رأيتها بعد ظهر أحد الايام مقبلة علي جوادها الادهم الكبير فهرولت نحوها وناديتها . ولكنها نظرت الي في ازدراء . وكادت تخلفنى وتمضى لولم أمسك بعنان الجواد . . وسألتها فى ذلة

— سدنا ! إن لى حديثا معك

وكان وجهها قد اصفر حتى حاكي وجوه الموتى وهي تقول

— ارجوك . خل عن طريقى

وكانت شفتاها قد فارقهما الدم ولم تعودا حمراوين كعهدي بهما

فنظرت بعيني المتوسلتين الى قرار عينيها اليائستين وقلت

— كلا انى لا استطيع أن أتركك . . سدنا !!

— انى اطلب اليك مرة أخرى أن تدع عنان الجواد وتدعني أمضي

— كلا

فجذبت الجواد فى عنف مما جعل الدم يكاد يطفر من وجهي . ولو لم أحد عن طريقها لكان جوادها قد هشمني تحت اقدامه ووقفت وسط الطريق احلق فى الغبار الذي تركته وراءها . وقد احسست

يأس شديد يصطخب بين جنبي

ولم استطع أن أتصور ان فى مقدور سدنا أن تنسى كل ما كان بيننا.. كل ما حدث بيننا. وتتزوج من رجل آخر

وحتى فى الليلة التي خصصت موعداً لحفلة زفافها على هذا الرجل. لم أكن قد صدقت ذلك

وكان القصر غارقا فى محيط من الانوار الكهربائية الاخاذة ومليئا بالمدعوين فى ثياب السهرة الانيقة الفاخرة. وكانت السيارات لا تفتأ تروح وتغدو تحمل المدعوين

وكنت اسمع وأنا فى منزلي أصوات ضحكاتهم حتى الحوار الذى كانوا يتبادلونه كان يصل الي أذني مختلطا برنين كؤوس الكوكتيل

وجلست فى الكوخ وحيدا تكتنفني الظلمات الشاملة والوحشة الرهيبة القاتلة. كان كحلم مزعج مخيف مجرد التفكير فى أن الفتاة التي اكاد اعبدها ستقترن الليلة برجل آخر

وشعرت انى لا استطيع أن أتحمل اكثر من ذلك ويجب أن أحطم كيربائى واهشمها تحت قدمي.. يجب أن أسرع واتصل بسدنا قبل أن يفوت الوقت وتولى الفرصة

وصعدت المنحدر ورحت احوم فى الظلام كشحاذ فى ليلة عيد شعبي

ورأيت حول القصر جماعة من الفلاحين والمزارعين مجتمعين ينظرون فى فضول صبيانى الى أضواء القصر يحاولون جهد طاقتهم أن يخترقوا بأبصارهم جدرانه ليكشفوا عما يحدث بداخله

ولمحت سدنا بين وصيفات الشرف وبين طاقة جميلة من الزهر.. يالله!! لقد كانت حفلة الزفاف فى اوج بهائها وعظمتها

وكشخص يحتضر سمعت القسيس يلفظ بكلماته الرهيبة

«والآن. اقركما زوجا وزوجة»

وتقاطرت عدة فتيات علي سدنا ورحن يقبلنها. وارتفعت كؤوس الشمبانيا الى الشفاه بعد أن سمعت رنينها المزعج الفظيع

فاستدرت ورحت اهبط المنحدر

وعندما لاح الفجر أو كاد. سمعت الاجراس تدق معلنة ذهاب العروسين الى القطار حيث يبدآن فى رحلة شهر العسل

• • •

وفى اليوم التالي اغلقت ابواب القصر وأصبح خاليا مرة اخري

وكثيرا ما كنت احلق الى ناحيته فى الليل البهيم فيبدو لى كأنه شبح من الاشباح أو قبر من القبور أودعته عزيزا غاليا

وقضيت الايام والليالى تعذبنى ذكرى الحبيبة الغالية التى هجرتنى الي حيث لا رجعة ولا امل فى عودتها مرة اخري

كان مجرد ذكرى قبلاتها النارية الحلوة اللذيذة الملتهبة. وعناقها المهيب الخلاب. وذراعيها الناعمتين وهما تلتفان حول عنقي فى وجد وحنان. كان مجرد ذكرى كل ذلك يجعلني أتقلب فى فراشي كالمحموم عبثا أحاول الرقاد

وقضيت ليالي الشتاء السوداء الرهيبة التى تلت تلك الفاجعة فى يأس كاد يقتلني وهم كاد يهلكني.. لقد ذهبت زينة حياتي وبهجتها وولت ليالي سعادتي وأوقاتها ذهبت هذه وولت تلك الى ابد الآبدين

واقبل يوم اوقدت النار فيه والقيت بكتب القانون فيها. ورحت انظر الي اللهيب وهو يلتهمها التهاما.. رحت انظر اليها وانا ابتسم في مرارة وأسى.. فى حزن ويأس. فى قنوط وأسف لقد عرفت الآن. والان فقط انى امقت تلك الكتب مقتا شديدا بالغا.

وفكرت ان اصفي أملاكى وابيع ارضى التى بقيت لى ثم امضي إثر ذلك الى «كاليفورنيا» فكرت فى ذلك ولكنى لم اجد فى نفسي الشجاعة الكافية لاقبل عليه. احسست بدافع يدفعني الى البقاء، ولم أدر لماذا..

وفى صباح ذات يوم لمحت وانا انظر نحو القصر كعادتى دخانا من فوهة «المدخنة» التى تعلوه. وظهر ذلك اليوم. اتي مستر مارش والد سدنا لزيارتي وقد ناداني يا «غلام» كما جلس يحادثني فى مواضيع مختلفة كانا صديقان من امد بعيد ولم اصدق عندما أطلت النظر فى وجهه المجعد وشعره الاشيب ان هذا الرجل هو الذى قدمته الصحف كرجل عظيم من رجالات المال

وقال أخيرا

لقد كنت غبيا يا غلام.. ان الرجال المسنين كثيرا ما يكونون من الجنون بحيث لا يهتمون بسعادة اطفالهم ولا يقيمون لها وزنا.. بيد اني لى العذر فى ذلك. فلم اكن اعلم ذلك الذى بينك وبين سدنا.. لم تحاول فى احدى المرات ان تحدثني عن ذلك. كما انه لم احاول ان انتزع منها اسرارها ولكني الآن فهمت تماما انك انت من تسبب فى شقائها. واني اسألك شيئا واحدا. اطلب اليك ان تكون رجلا شهما نبيلا وتذهب اليها الآن. وتقابلها وجها لوجه. هل آمل ان تذهب ايها الغلام؟؟

ثم غادرني ومضى بعد ان اخبرني انه سيذهب إلى نيويورك

وكنت وانا فى طريقى الى القصر احس بقلبي يثب بين ضلوعى فى عنف وشدة. ولم يكن هناك احد من الخدم. فقد طرقت الباب مرات عديدة دون ان اسمع مجيبا. ولذلك فتحته وانسلت إلى الداخل وتملكنى شعور شديد بالرهبة وانا اجول فى جميع

أمرف .. لقد ادركت اني ابحث عن سدنا وألفيتها اخيرا فى الغرفة التى كانت امى فيما مضى تجلس فيها دائما وتتسلى بالتطريز . كانت تبدو كأنها كبرت اعواما عديدة ولكنها كانت جميلة فاتنة كما رأيتها آخر مرة

وراحت عيناى تتفرسان فيها فى لهفة ونهم .. وقد ادركت انها لم تكن بمفردها . بل كان معها طفل

وارتعد بدنها وقست النظرة التى شعت من عينيها عندما شعرت بى واقفا بالباب

— ماذا تفعل هنا ؟؟

— ابوك ياسدنا . . لقد طلب إلى أن احضر

فابتسمت فى مرارة وأسى وقالت

— لقد فهمت . . طلب اليك أبى أن تأتى .. فأبت عليك مروءتك ان ترفض طلبه . ان ابى رجل عجوز . وأرجو الا تؤاخذه يامستر فيلد . والان .. هل تتكرم بال . . .

— لم يكن رجاء ابيك هو سبب مجيئى ياسدنا . .

— اذن ماهو السبب ؟

فألقيت بنفسي بجوارها على المقعد وطوقتها بذراعي ودفنت رأسي فى صدرها الناعم الحنون ثم قلت

— لأنى كنت اعيش بعيدا عنك فى جحيم

فوضعت يدها على رأسي وراحت تمر أصابعها خلال شعري . وقالت فى صوت يهدج من فرط التأثر

— اولا تظن ان حياتي ايضا كانت بدونك جحيما لا يطاق يادافيد . لم استطع ان انسى الحب الذى احمله لك بين جنبي . لم اعش مطلقا مع ريجى .

لقد صارحته فى ليلة زفافى بكل ماكان بينى وبينك . فتشاجرنا اثر ذلك شجارا عنيفا . . وهو الان يسعى للطلاق

وكم سررت حينما احسست انى سأكون أما لطفلك .. سررت سرورا عظيما رغم كل شيء . وآليت على نفسي ان اضعه هنا .. فى هذا القصر حيث ولدت انت .. لقد سمعت من الجيران هنا طرفا من الاخبار عن عائلة «فيلد» فأدركت كم يهمك ذلك القصر التاريخى العتيد

وامسكت بوجهي بين يديها وراحت تحملق فى قرارة عيني بعينيها الدامعتين ثم اردفت

— أوه ! يادافيد ! لقد كان كل منا غبيا مجنونا ليعذب الاخر كل هذا التعذيب . . وربما مضى كل منا يكيل العذاب كيلا للاخر فى المستقبل .. من يدرى ؟ لقد كنت فتاة مدللة . وكنت انت شديد الكبرياء . ولكن اذا نما الحب بين روحين كما نما بين روحينا فلا يستطيعان مهما يكن من شيء ان يفترقا .. هل تظن انى سأجعلك سعيدا ؟؟ هل تظن أننا سنكون سعداء فى هذا القصر العتيد ... انا وانت وطفلنا العزيز الغالى — ؟؟

سعداء ... وهببت واقفا ورحت انظر من النافذة الى الحقول الواسعة المترامية الملتفة حول القصر التفاف السوار بالمعصم . ولكنى لم ارها على حالتها التي كانت عليها آنئذ . مهملة قاحلة خاوية على عروشها ؟ . بل رأيتها مورقة خضراء يانعة كما كانت من قبل .. رأيتها كأنها تحمل سنابل القمح وعيدان الاذرة وسيقان القطن الابيض الناصع .. وخيل إلى اني ارى الخدم الزنوج يروحون ويغدون ملبين نداء آبائي واجدادي الاولين . وسرت فى تخيلاتي مع الزمن ندخل فى روعى اني اري طفلا يرتع ويلعب على الحشائش السندسية الخضراء . فتجرى سدنا نحوه وترفعه عن الارض الى صدرها الحنون فتضمه اليها فى حب اموي هائل جبار

ونهضت سدنا من جلستها واقتربت مني ثم تأبطت ذراعي والتصقت بي وهى تقول

— فيم تفكر ياحياتي ؟؟

غير انى لم اجبها فيم افكر . فقد كان قلبي مليئا بعوامل مختلفة ثائرة عقلت لسانى ومنعته عن الكلام

وبدلا من اجابتها على سؤالها رفعت وجهها الى وجهى والتقت شفاهنا فى قبلة

محمد عبد الفتاح محمد



الغرف .. لقد ادركت اني ابحث عن سدنا وألفيتها اخيرا في الغرفة التي كانت امي فيما مضى تجلس فيها دائما وتتسلى بالتطريز . كانت تبدو كأنها كبرت اعواما عديدة ولكنها كانت جميلة فاتنة كما رأيتها آخر مرة

وراحت عيناي تتفرسان فيها في لهفة ونهم .. وقد ادركت انها لم تكن بمفردها. بل كان معها طفل

وارتعد بدنها وقست النظرة التي شعت من عينيها عندما شعرت بي واقفا بالباب

— ماذا تفعل هنا ؟؟

— ابوك ياسدنا . . لقد طلب إلى أن أحضر

فابتسمت في مرارة وأسى وقالت

— لقد فهمت . . طلب اليك أبي أن تأتي .. فأبت عليك مروءتك ان ترفض طلبه . انت ابن رجل عجوز . وأرجو الا تؤاخذه يامستر فيلد. والان.. هل تتكرم بال . . .

— لم يكن رجاء ابيك هو سبب مجيئي ياسدنا . .

— اذن ماهو السبب ؟

فألقيت بنفسي بجوارها على المقعد وطوقتها بذراعي ودفنت رأسي في صدرها الناعم الحنون ثم قلت

— لأني كنت اعيش بعيدا عنك في جحيم

فوضعت يدها على رأسي وراحت تمر بأصابعها خلال شعري . وقالت في صوت يتهدج من فرط التأثر

— اولا تظن ان حياتي ايضا كانت بدونك جحيما لايطاق يادافيد . لم استطع ان انسى الحب الذى احمله لك بين جنبي . لم اعش مطلقا مع ريجي .

لقد صارحته في ليلة زفافي بكل ماكان بيني وبينك. فتشاجرنا اثر ذلك شجارا عنيفا . . وهو الان يسعى للطلاق

وكم سررت حينما احسست انى سأكون أما لطفلك .. سررت سرورا عظيما رغم كل شيء. وآليت على نفسي ان اضعه هنا.. في هذا القصر حيث ولدت انت.. لقد سمعت من الجيران هنا طرفا من الاخبار عن عائلة «فيلد» فأدركت كم يهمك ذلك القصر التاريخي العتيد

وامسكت بوجهي بين يديها وراحت تحملق في قرارة عيني بعينيها الدامعتين ثم اردفت

— أوه يادافيد! لقد كان كل منا غبيا مجنونا ليعذب الاخر كل هذا التعذيب . . وربما مضى كل منا يكيل العذاب كيلا للاخر في المستقبل ..من يدرى ؟ لقد كنت فتاة مدللة . وكنت انت شديد الكبرياء. ولكن اذا نما الحب بين روحين كما نما بين روحينا فلا يستطيعان مهما يكن من شيء ان يفترقا.. هل تظن انى سأجعلك سعيدا ؟؟ هل تظن أننا سنكون سعداء في هذا القصر العتيد ... انا وانت وطفلنا العزيز الغالي — ؟؟

سعداء... وهببت واقفا ورحت انظر من النافذة الى الحقول الواسعة المترامية الملتفة حول القصر التفاف السوار بالمعصم. ولكنني لم ارها على حالتها التي كانت عليها آنئذ . مهملة قاحلة خاوية على عروشها ؟ بل رأيتها مورقة خضراء يانعة كما كانت من قبل .. رأيتها كأنها تحمل سنابل القمح وعيدان الاذرة وسيقان القطن الابيض الناصع .. وخيل إلى اني ارى الخدم الزنوج يروحون ويغدون ملبين نداء آبائي واجدادي الاولين. وسرت في تخيلاتي مع الزمن فدخل في روعي اني اري طفلا يرتع ويلعب على الحشائش السندسية الخضراء. فتجرى سدنا نحوه وترفعه عن الارض الى صدرها الحنون فتضمه اليها في حب اموي هائل جبار

ونهضت سدنا من جلستها واقتربت مني ثم تأبطت ذراعي والتصقت بي وهي تقول

— فيم تفكر ياحياتي ؟؟

غير انى لم اجبها فيم افكر . فقد كان قلبي مليئا بعوامل مختلفة ثائرة عقلت لساني ومنعته عن الكلام

وبدلا من اجابتها على سؤالها رفعت وجهها الى وجهي والتقت شفاهنا في قبلة

محمد عبد الفتاح محمد

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تذاكر بأجور مخفضة

يتشرف المدير العام بأعلان الجمهور بأنه نظرا لعيد الفطر المبارك قد تقرر صرف تذاكر فسحة (بثمن تذكرة ونصف مفردة كاملة عن الذهاب والاياب) من جميع الدرجات من والي المحطات المصرح لها بذلك طبقا للتعليمات الاتية —

(ألف) يبتدىء صرف هذه التذاكر من اليوم السابق ليوم الوقفة وفي يوم الوقفة ويستمر مدة أيام العيد الثلاثة فقط (أي مدة الصرف هي خمسة أيام) أما المحطات الموجودة بمديرية أسوان فقد تصرح لها بصرف هذه التذاكر قبل الوقفة بيومين

(ب) أجزاء الذهاب تستعمل في ذات يوم الصرف وعلي القطار المنصرفة عليه

(ج) أجزاء الاياب صالحة للاستعمال لغاية آخر قطار يقوم قبل منتصف ليل ١٩ ديسمبر سنه ١٩٣٦ (أي اليوم الثاني بعد مدة عيد الفطر)

(د) لا يجوز التخلف بهذه التذاكر سواء في الذهاب او الاياب

(هـ) لايجوز صرف هذه التذاكر بموجب استمارات أو تصاريح مخفضه أو بنصف أجرة رجال الجيش والبوليس والاطفال

(و) لايجوز رد أثمان هذه التذاكر أو جزء منها بأى حال من الاحوال

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

الصحف الصادرة في الصباح والمساء ظنا من أني ساستطيع أن اتوصل الى معرفة شيء عن الشاب الذي كان جالسا خلفي في حفلة الامس . والذي رجحت انه لا بد أن يكون مندوبا لاحدى الصحف المصورة أو رساما « كاريكاتوريا » فيها ..

ولكنني لم اتوصل الي شيء

٦ يونيو

خيل الى انني لمحت نفس ذلك الشاب الذي تحدثت عنه في يومياتي قبلئذ سائرا في شارع قصر النيل . وكنت اذ ذاك خارجة من « تيمونيا » بعد ان اشتريت بعض قطع « الجاتو » لاطفال « دابله » فكرية .. فتبعته الى ان وقف أمام واجهة المصور هنزلمان فوقفت الي جانبه متظاهرة بأنني مهتمة بالنظر الى الصور المعروضة خلف الواجهة الزجاجية واختلست نظرة الي الشاب الذي كان الي جانبي فتبينت انه ليس .. هو ! هو ؟

ماذا دهاني ؟ لم استعمل هذه الكلمة في التعبير عن ذلك الشاب الذى اجهل عنه كل شيء ؟!

انني لا بد أن اكون محمومة دون أن ادرى ..

لم اهتم به ؟ انني لا اعرف اسمه . ولم اقدم اليه . ولا تربطني به صلة .. أنه .. كغيره .. كغيره من آلاف الاشباح التى كانت تثير سخريتي ...

٧ يونيو

اعدت الآن قراءة ما كتبته في يومياتي السابقة

انني أغالط نفسي .. ان ذلك الشاب ليس كغيره .. ان هناك « شيئا » لا اعرفه الى الآن يرفعه الي مرتبة اخرى ..

ياالهي ! انني حائرة ..

٨ يونيو

لاشك انني قضيت بعد ظهر اليوم ساعة لم اقض مثلها طول حياتي القصيرة الماضية . وستظل ذكراها محفورة في خيالي الي الابد .

كنت قد مررت بـ « الميزون فيتواز » في الصباح . لاستلم بعض حاجيات لي كانت المحل بجمعها . فلما طلبت مني العاملة المختصة أن انتظر قليلا اخذت اقتل الوقت بقراءة « البورص اجبسين » .

واستوقف بصرى تعليق موجز في صفحة مزوية على معرض صغير اقيم في الدور الارضي بعمارة بهلر خاص بأعمال بعض الرسامين الشبان ..

وراعني انني انسقت الى قراءة التعليق مع انني لم اكن اهتم من قبل بقراءة ذلك النوع من التعليقات التي تنشرها الصحف اليومية لسد فراغ ما !

ولاحظت ان الكاتب قد اشار الى لوحة معروضة لمصور مصري شاب اسمه رؤوف حمدى .. أطلق عليها اسم Bout de femme . وقد ابدي الكاتب اعجابه الشديد . باللوحة . وبالخطوط المتوفقة التى تكون جسم المرأة التى توسطتها

وأخذت أفكر في ترجمة عربية لعنوان اللوحة .. شبح امرأة .. امرأة ضئيلة .. بقايا امرأة ..

ولكن واحدة من هذه الكلمات لم ترقني واخيرا اهتديت الى ترجمة دارجة شاذة وجريئة ولكنني اطمأننت اليها تماما « عقب » امرأة !

وفجأة وجدتني ارسل ضحكات عالية متكررة . لم توقفها الا العاملة التي اقبلت تحمل حاجتي وهي تقول بفرنسيتها الركيكة :

— هاهي ربطتك يامدموازيل ..

البقية والنهاية في العدد القادم



وادى النسيان

عن الشاعر الالماني « C. Shaller »
للآنسة (ناهد محمد فهمي)

كنا .. !! أنا وهي .. !! نعيش
في السحاب الاحمر ..
دارنا «غار الماء» ومضجعنا الانواء
وكنا ننام أنا وهي !! وكل منا
يوسد ساعد الآخر ..
هي !! بجسمها اللدن الداقىء البض
وأنا بروحي الثائرة الظامئة
والحب اذا أمر
فالسعادة على الاثر .. !!

. . .

وكانت في الليالي الباردة تغطي
رأسي العاري .. بشعرها الذهبي الكث
وجسمي الرميم .. بأطراف قميصها
الاحمر ...
فكانت تلقي على «رأسي» ظلا من
حسنها .. وعلى جسمي نارا من غرامها
وكنت أعيش هناك سعيداً بين حسنها
وحبها ..
والحسن اذا قدر ..
فالقلب قد انفطر ..
وكنا في السماء كأننا في الجوزاء و
الصحراء فمن السحب نخال «الجمال»
و «البغال» والوديان والغدران ..
فالهواء يشكلها بأي شكل يشاء
في السماء تضاريس ومصابيح
وواحات ، وبحيرات ، ومسافرون
والسحاب اذا عبر
فالبهجة للنظر ..

. . .

وكنا أنا وهي في الليالي المقمرة
نستحم في نور القمر
والحب اذا طهر وانصهر ..
فلا تخش القدر .. !!

. . .

وكانت الغزالة توشي في الاصائل
مغانينا بالذهب .. !!
فنلبس من شعاع الشمس تاجين .
كأننا في وادى النسيان لسنا من البشر
وكنا في مغانينا السماوية

لا تخش إلا سكان الكرة الارضية !
فالبشر كد وعر «وغجر»!!
هذا ما قال به القمر فى السحر !!

. . .

وفى ليلة من ليالي الصيف الحارة التى تثير الغرائز . .
هتف قلبى الترابي
فصهرت حرارة الخطيئة ذات الجحيم
سحابنا الصيفي الحيم ..
فانقشعت معانينا السماوية على الاثر ..!
وزالت سعادتنا كلمح البصر
آهان من النفس .. وآه من القدر .

. . .

هبطنا مع دموع السماء — الامطار — للكرة الارضية
حيث الامراض والمنازعات الماديه
وتركنا النعيم ..!!
وهبطنا للجحيم ..!
وفى الحياة الفانية
كفرنا عن خطيئتنا بالآلام والاوجاع!
والالام ثمن لذنوب النفس من الازل .
والاوجاع تمحو خطايا المتاع .
فأى ثمن وأى شجن !

. . .

وفى فجر يوم دامع
ذهبنا أنا وهي من هذه الدنيا
التى ليس لنا بها صديق
ولما جاورنا احدى المحيطات
صلينا بأخلاص لله الذى كان عرشه على هذا الماء .
وكانت الآلام قد طهرتنا من الخطيئة
فبعث الله الموج وابتلعنا اليم ..
وصرنا من المغرقين ..

. . .

وفى ظهر يوم من شهر يوليو .. صهرت الشمس بشعاعها القوي أمواج البحر
فتبخرت الامواج التى تكفنتا
فارتفعنا للسماء فى اكفان البخار البيضاء ..
وعدنا لسحابنا الاخر
لوادى الحب والنسيان
مازلنا انا وهى !! للان دثارنا
(بخار الماء) ومضجعنا (الانواء)
هى !! بحسنها وحبها وجسمها اللدن الدافىء ..
وأنا بطهرى . وفضيلتى . واوجاع التوبة ..
والحب اذا طهر
فالسعادة على الاثر ..!

لا تخش إلا سكان الكرة الارضية !
فالبشر كد وعر «وغجر»!!
هذا ما قال به القمر فى السحر !!

. . .

وفى ليلة من ليالي الصيف الحارة التى
تثير الغرائز . .
هتف قلبي الترابي
فصهرت حرارة الخطيئة ذات الجحيم
سحابنا الصيفي الحيم . .
فانقشعت مغانينا السماوية على الاثر . . !
وزالت سعادتنا كلمح البصر
آهان من النفس . . وآه من القدر .

. . .

هبطنا مع دموع السماء — الامطار — للكرة الارضية
حيث الامراض والمنازعات الماديه
وتركنا النعيم . . !!
وهبطنا للجحيم . . !
وفى الحياة الفانية
كفرنا عن خطيئتنا بالآلام والاوجاع !
والالام ثمن لذنوب النفس من الازل .
والاوجاع تمحو خطايا الملتاع .
فأى ثمن واى شجن !

. . .

وفى فجر يوم دامع
ذهبنا أنا وهي من هذه الدنيا
التى ليس لنا بها صديق
ولما جاورنا احدى المحيطات
صلينا بأخلاص لله الذى كان عرشه على هذا الماء .
وكانت الآلام قد طهرتنا من الخطيئة
فبعث الله الموج وابتلعنا اليم . .
وصرنا من المغرقين . .

. . .

وفى ظهر يوم من شهر يوليو . . صهرت الشمس بشعاعها القوي أمواج البحر
فتبخرت الامواج التى تكفننا
فارتفعنا للسماء فى اكفان البخار البيضاء . .
وعدنا لسحابنا الاخضر
لوادى الحب والنسيان
مازلنا انا وهى !! للآن دثارنا
(بخار الماء) ومضجعنا (الانواء)
هى !! بحسنها وحبها وجسمها اللدن الدافىء . .

وأنا بطهرى . وفضيلتى . وأوجاعى التوبة . .

والحب اذا طهر
فالسعادة على الاثر . . !

بمناسبة اخراج (سافو) على مسرح الاوبرا

سافو

حمزوني

بين الدكتور طه حسين والاستاذ محمود كامل المحامي . صاحب الجامعة والاديب احمد الصاوي محمد . صاحب مجلتي . وسيسيل سوريل بريمادونة مسرح « ساره برنار »

في عدد الجامعة « ١٤٠ » الصادر بتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٤ مقالا تحدث فيه كاتبه عن اخراج « سافو » على مسرح « ساره برنار » وكان عنوانه « قنبلة في .. الميزانسين المسرحي في باريس — سيسيل سوريل تبعث المسرح من جديد بمسرحية سافو — اخراج جديد لم يعرفه المسرح من قبل — لمة عن الموسم المسرحي القادم — » ثم أردف تحت ذلك العنوان بالخط الصغير « بين اخراج مسرح ساره برنار في باريس وبيانزرو يخرجها عزيز عيد المتنقل في انحاء .. مخيلته » — وألمح هنا ان من عجيب الصدف ان يخرج عزيز عيد نفسه للفرقة القومية على مسرح الاوبرا الملكية مسرحية (سافو) التي قام بترجمتها الى العربية الاستاذ محمود كامل — صاحب الجامعة — التي نشر بها المقال الذي يفيض سخرية بعزيز عيد !

منذ ثلاث سنوات قرر مسرح « ساره برنار » بالاتفاق مع فرقة (الكوميدي فرانسيز) اخراج الاقتباس المسرحي للقصة الخالدة « سافو » للكاتب النابغة « الفونس دوده » و « ادولف بيلو » وقد افتتحت عامئذ الممثلة الساطعة — حينذاك — (سيسيل سوريل موسمها المسرحي بها

وقد كان لهذا الحادث خطورته الفنية وروعته من حيث كيفية اخراج القصة العظيمة التي ترجمت الى اكثر من عشر لغات مختلفة . وكانت أول محاولة من نوعها لتغيير فن الاخراج في فرنسا . واحدثت انقلابا رائعا خارقا للعادة شمل الاخراج من جميع نواحيه وتطرق الى موضوع الرواية نفسها فاشتملت على مجموعة وافية من « العقد » المسرحية التي لم يألفها الجمهور وقتئذ وقد رضي ورثة « الفونس دوده » عن هذا التغيير وقبلوه بقلوب راضية مطمئنة والين ذلك التغيير الذي أحدث حوله ضجة مسرحية لم تكن منتظرة حينذاك .

وعمدت سوريل الى التنويه عن بعض مواقف خاصة والتعليق عليها واعدادها بمقطوعات موسيقية لاءمت العصر الذي وقعت حوادثها فيه . وكانت لهذه الالحان قوة وتناسب اتاحت فهم مواقف الرواية الدقيقة ونفسيات أبطالها . وانتقلت كذلك بالجمهور الى نفس ذلك العصر .

وقد صحبت المناظر التي تمثل حوادث وقعت في الريف الفاني رنمية الفيت بنفس اللهجة التي يغنون بها في الريف — الفرنسي — وكان لتلك الاغاني حين القائها سحر عظيم على الجمهور المشاهد .

نجوم جديدة فى شريط (الابيض والاسود)

فوزي منيب ، نينا ، بهيجه المهدى ، محمد ادريس

يقدم لنا المخرجون السينمائيون من حين لحين وجوها جديدة يكتشفون فى اصحابها استعدادا فنيا للاشتغال بالتمثيل السينمائي

ولقد أخذت السينما فى مصر تنتعش انتعاشا عظيما فى السنوات الأخيرة ، كما نشط المخرجون فى خلق شخصيات كثيرة . ومنهم من نجح فى خلق شخصيات بلغ أصحابها قمة النجاح ، ومنهم من لم يوفق فى هذا المضمار

واليوم يقدم لنا الاستاذ الفيزي اورفانيللي اربعة نجوم جديدة ، نتحدث عنهم فيما يلى .

الاستاذ فوزى منيب

وهو يعد من ممثلينا الذين يصلحون تماما للسينما .

وكان عدم ولوجه بابها الى اليوم فى نظري ، خسارة كبيرة لهذا العالم الفني — عالم السينما — المتشعب الاطراف . اذ كان منيب من ناحيته لا يفكر الا فى تقوية فرقته المسرحية وجعلها في مكانة محترمة . اما اليوم فقد دخل مضمار السينما ليبدأ حياته فيه بدور يعد من الادوار الذهبية فى حياة كل ممثل . فهو ينطبق عليه تمام الانطباق . كما أن منيب ، بخفته ورشاقته — المعهودتين قد خلع على هذا الدور ثوبا لا نبالغ اذا قلنا أنه الرشاقة بعينها !

ولا غرو فى ذلك اذ أن بطلنا فوزى منيب — وأبطل الابيض والاسود اذا اردت ! — ممثل متفوق يجيد اجادة تامة شخصية البربرى ، فهو فى تمثيله بربري اصلى ، بربري بدمه ولحمه ، بربري أكثر من البرابرة انفسهم خصوصا اذا تحدث اليك بلهجته البربرية ، تلك اللهجة الفكاهية بطبيعتها ، وهو ممثل مجدد ومجتهد ، تجتذبه صناعة السينما منذ زمن بعيد ولكن الظروف لم تسمح له بالعمل فيها جديا الا اليوم ، وانا اتنبأ له بأنه سيكون في عداد ابطالها فنبوغه الفنى فى هذه الناحية خليق بأن يوصل الى علي الدرجات

نينا

وهى واحدة من الثالوث (نينا ومارى ونادية) . عرفناها منلوجست ظريفه . . تمثل فى الشريط شخصية امرأة وطنية صميمة (بلدى) . ولست ادرى كيف تستطيع ان تمثل هذه الشخصية ، وهي الفتاة العصرية التى غلب عليها الروح الافرنجى والعجيب انها نجحت واستطاعت ان تتقمص الشخصية المطلوب تمثيلها كما شاهدت بعيني رأسي .

بهيجه المهدى

هذه النجمة الجديدة هى اعظم ما وصل اليه فن اكتشاف النجوم وجعلها لتزهو فى سماء الفن !

وبهيجة المهدى ، ممثلة مسرحية اشتغلت في فرق كثيرة ، ولكنها لم تبلغ مرتبة النجوم . واليوم تبتسم لها الحياة الفنية فتكشف عن مواهبها الكامنة وذكائها المتقد ، فبهيجة مفاجأة من مفاجآت فيلم الابيض والاسود

كنت مرة فى استوديو الفيزى اثناء التمثيل ، فرأيت فتاة (بربرية) «منكوشة الشعر» ، وتفقدت جميع الوجوه باحثا عن النجمة الجديدة بهيجه فلم اجدها ، فسألت عنها ، فأشاروا الي تلك الفتاة البربرية (بخيته) فدهشت . ولم اكن أعلم انها تمثل مثل هذا الدور — فتاة بربرية — وحلقت فى الوجه الاسود لاستطلع الحقيقة من وراء الماكياج وأنا على يقين من أن الذين يقولون أن بخيته هى بهيجه قوم كاذبون . وفجأة سمعت صوتها يرن في ارجاء الاستوديو فاذا هى بهيجه بحق وحقيق !

ولا شك انه توفيق منقطع النظير

محمد ادريس

وهو ذلك المنلوجست المحبوب ، توسم فيه الاستاذ الفيزي مخرج الشريط استعدادا للعمل كممثل سينمائى

ولقد دلت التجارب التى اجريت للفيلم على نجاحه وتوفيقه فى دوره

•••

هؤلاء النجوم الاربعة الجدد الذين اشتركوا فى فيلم الابيض والاسود الذي يقول المتصلون باستوديو الفيزى بأن شركة نحاس وأرايان السينمائية ستقدمه «هدية» لعيد الفطر

الاسكندريه — رجب محمد رفاعي





اعلانات قضائية

محكمة منوف الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

نشره ثانية فى القضية رقم ٥٢٦٢ سنة ١٩٣٥ مدنى منوف

انه فى يوم السبت ٢ يناير سنة ١٩٣٧ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراي محكمة منوف الجزئية الاهلية بمنوف مركزها مديرية المنوفية

سيباع بطريق المزاد العلني نصف كامل أرض وبناء المنزل الاتى بيانه بعد ملك محمد عبد العال الجحش المزارع ومقيم بناحية بهناي مركز منوف مديرية المنوفية

نفاذا لحكم نزع للملكية الصادر من محكمة منوف الجزئية الاهلية بتاريخ ٢٢ سبتمبر سنة ٩٣٦ فى القضية رقم ٥٢٦٢ سنة ١٩٣٥ مدنى منوف ومسجل بقلم كتاب محكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية فى ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ص ٦١٨ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١١٠ ج ٤١٠ م مال وعشرة جنيهات مصرية واربعمائة وعشرة مليما قيمة الصادر به الحكم رقم ١٥١٥ سنة ١٩٣٣ مدنى بولاق بخلاف ما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها مصريا

وهذا بيان العقار

١٢ ط اثني عشر قيراطا على الشيوع فى منزل يبلغ مسطحه ١٥٧ مترا مربعا مبني بالطوب الاحمر دور واحد كائن بناحية بهناي ومشتملاتها مركز منوف بمرة ٢٦ س بحوض دابر الناحية ن ١٩ حده البحري طريق والشرقى السيد عبد العال احمد الجحش والقبلي محمد عبد العال احمد الجحش والغربي طريق .

وهذا البيع كطلب عفيفي افندى مرسي المقيم بشبرا ومتخذا له محلا مختارا بمصر مكتب حضرة الاستاذ ابراهيم افندى أباظه المحامى بشارع جامع جركس ن. ٧ قسم عابدين وبمنوف مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي صادق مطر المحامى

فعلى من يرغب الشراء الحضور وله حق الاطلاع على جميع الاوراق المودعة بقلم الكتاب

كاتب البيوع

انه في يوم اثنين يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة برخامه وزمامها .

سيباع علنا عدد ٢ جاموسه وحماره و٣ف و١٢ط قطن جيزه ن ٧ و ١ ف أرز ياباني و ١ ف ادره موضح جميع ذلك بمحضر الحجز بتاريخ ١٥ اغسطس و ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٦

ملك جاد الله عوض عامر من برقوه

والبيع بناء على طلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الجزئية فى القضية المدنية ن ٣٦٤٠ سنة ٩٣٦

وفاء لمبلغ ٦٩ ج و ١١١ م وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٣ ديسمبر ١٩٣٦ الساعة ٨ فرنكى صباحا بجزيرة أرمنت الحيط وفى يوم ٢٤ منه بسوق وابورات ارمنت .

سيباع علنا المواشي والاشياء الموضحة مفرداتها بمحضر المؤرخ ٨ نوفمبر سنة ٩٣٦ ملك احمد يوسف محمد سلام وآخر من الناحية .

نفاذا للحكم الصادر من محكمة الاقصر الاهلية فى القضية ن ٢٥٢٤ سنة ٩٣٦

وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش صاغ

كطلب بشير جاد الله من ارمنت الحيط .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣٠ ديسمبر سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال ببندر الاسماعيلية

سيباع علنا طاحونة بن بقدوسها نحاس اصفر وشوال ارز رشيدي واشياء أخرى من بقالة وخلافه موضح جميعه بمحضر الحجز ملك سيد افندى محمد المنوفي من الناحية

السابق الحجز عليها تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٦٣ كلى سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٢٠ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد

بناء علي طلب حضرة السيد افندى خليل ابراهيم السروجي بالاسماعيلية

فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة بندر الزقازيق الجزئية الاهلية

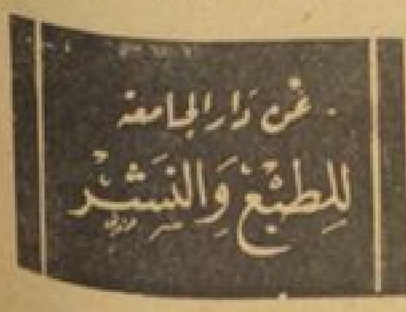
اعلان

فى يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦ ببندر الزقازيق بقسم الصيادين الساعة ٩ صباحا سيصير بيع عدد ٣ قدر نحاس للفول المدمس و٤ حلل نحاس بغطيانهم مبين جميع ذلك بمحضر الحجز تعلق محمد حسين الجندى

وفاء لمبلغ ١ ج ٣٣٨ م المحكوم بها فى القضية ن ٣٥٨٩ سنة ١٩٣٦ وما يستجد

بناء علي طلب مجلس بلدي الزقازيق

فعلي راغب الشراء الحضور



أنت وأنا

كتاب محمود كامل المحامى

قريبا

مفاجاة · طباعية · فنية

عن دار الجامعة للطبع والنشر